

# مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام



رئيس مجلس الإدارة: أ.د / غانم السعيد - عميد الكلية.

رئيس التحرير: أ.د / رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر ووكيل الكلية.

مساعد رئيس التحرير:

أ.د / عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

أ.د / فهد العسكر - وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود للدراسات العليا والبحث العلمي (المملكة العربية السعودية)

أ.د / عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)

أ.د / جلال الدين الشيخ زيادة - عميد كلية الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

د / إبراهيم بسيوني - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير التحرير: د / مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د / رامى جمال مهدي - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مدقق اللغة العربية: أ / عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير فني: أ / محمد كامل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦

الموقع الإلكتروني للمجلة: <http://jsb.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني: [mediajournal2020@azhar.edu.eg](mailto:mediajournal2020@azhar.edu.eg)

المراسلات:

العدد السابع والخمسون - الجزء الرابع - شعبان ١٤٤٢هـ - أبريل ٢٠٢١ م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٥٥٥

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٩٢-٢٦٨٢ X

الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ١١١٠-٩٢٩٧

## قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقاً للقواعد الآتية:

- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.
- ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمراً علمياً.
- لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.
- يجب ألا يزيد عنوان البحث -الرئيسي والفرعي- عن ٢٠ كلمة.
- يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.
- يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر.. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.
- لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها.... وتحفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.
- تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر.
- ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.

## الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د./ على عجوة (مصر)  
أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.
٢. أ.د./ محمد معوض. (مصر)  
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة عين شمس.
٣. أ.د./ حسين أمين (مصر)  
أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.
٤. أ.د./ جمال النجار (مصر)  
أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.
٥. أ.د./ مي العبدالله (لبنان)  
أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.
٦. أ.د./ وديع العززي (اليمن)  
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٧. أ.د./ العربي بوعمامة (الجزائر)  
أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد، بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.
٨. أ.د./ سامي الشريف (مصر)  
أستاذ الإذاعة والتلفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.
٩. أ.د./ خالد صلاح الدين (مصر)  
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.
١٠. أ.د./ محمد فياض (العراق)  
أستاذ الإعلام بكلية الإمارات للتكنولوجيا.
١١. أ.د./ رزق سعد (مصر)  
أستاذ العلاقات العامة (جامعة مصر الدولية).

## محتويات العدد

- التوجهات والمقاربات النظرية والمنهجية في بحوث تأثيرات الشائعات في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة على الأمن القومي- دراسة تحليلية نقدية من المستوى الثاني  
أ.م.د. نسرین حسام الدين حسن  
١٥٩٧
- 
- استخدام الدعاة لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بأساليبهم في التصدي للفكر المتطرف  
أ.م.د. فودة محمد علي عيشة  
١٦٤٧
- 
- آليات تعامل المنصات الإلكترونية مع الشائعات: دراسة تحليلية من المستوى الثاني  
أ.م.د. ريهام محمود درويش  
١٧٠١
- 
- الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأمن الفكري لدى الشباب  
أ.م.د. شادية محمد جابر الدقناوي  
١٧٤٣
- 
- المسؤولية الاجتماعية للصحافة المصرية نحو قضية الإرهاب الإلكتروني ودور الحكومة في التصدي لها «دراسة تطبيقية»  
د. مهيرة عماد فتحي محمد السباعي  
١٧٩٣
- 
- اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو انتشار الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي: دراسة مسحية على طلبة كلية الاتصال بجامعة الشارقة  
د. خالد إبراهيم عبد العزيز إسحاق  
١٨٤١
- 
- تعرض الشباب للشائعات حول فيروس كورونا في مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوى القلق لديهم- دراسة ميدانية  
د. سمر عز الدين جلال  
١٨٧٥

- أطر مواجهة الصحف الإلكترونية العربية لأزمة الرسوم المسيئة للرسول  
محمد (صلى الله عليه وسلم)  
١٩٢١ د. عبد الحفيظ عبد الجواد درويش مصطفى
- 
- الدورالاتصالي ومعايير المسؤولية الاجتماعية لنشر صور الحوادث  
الإرهابية «دراسة تقييمية في إطار نظرية المسؤولية الاجتماعية  
والتحليل الدلالي للصورة» د. سهي عبد الرحمن محمد المهدي  
١٩٦٥
- 
- اعتماد الشباب على شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية ضد الأفكار  
المتطرفة: دراسة على فيسبوك «أنموذجًا»  
٢٠٢٣ د. أسماء عشري برعي محمددين
- 
- دور اليوتيوب في التوعية بمخاطر الإرهاب الإلكتروني «دراسة ميدانية  
على عينة من شباب جامعات جنوب الصعيد» د. هاني إبراهيم السمان  
٢٠٧٣
- 
- نحو استراتيجية إعلامية لمكافحة الإرهاب والفكر المتطرف في ضوء  
المسؤولية الاجتماعية والأمنية لوسائل الإعلام  
٢١٢٩ هنادي محمد السعيد
-

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهة / الجامعة	نقاط المجلة (مارس 2020)	نقاط المجلة (يونيو 2020)	ISSN- O	ISSN- P
1	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأهرام	6.5	7	2682-262X	1110-9297
2	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	الجمعية المصرية للعلاقات العامة	6	7	2314-873X	2314-8721
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية	5	6	2636-9393	2636-9393
4	الدراسات الإعلامية	مجلة إحدا الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	Cairo University	4	4	2366-9891	2366-9891
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادي	3.5	3.6	2636-9237	2636-9237
6	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	اكاديمية الشرق	3.5	6.6	2367-0407	2367-0407
7	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة - مركز بحوث الرأي العام	3	6.6	2366-9131	2366-9131
8	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة - مركز بحوث الرأي العام	3	6.6	2366-914X	2366-914X
9	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة - مركز بحوث الرأي العام	3	6.6	2366-9168	2366-9168
10	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة - مركز بحوث الرأي العام	3	6.6	1110-6836	1110-6836
11	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	Cairo University, Center of Public Opinion Research	3	6.6	1110-6844	1110-6844

- يطبق تقييم مارس 2020 للمجلات على كل الأبحاث التي نشرت فيها قبل 1 يوليو 2020
- يطبق تقييم يونيو 2020 للمجلات على كل الأبحاث التي ستشتر فيها بدء من 1 يوليو 2020 و حتى صدور تقييم جديد في يونيو 2021
- المجلات التي لم تتقدم بطلب إعادة تقييم سيظل تقييم مارس 2020 مطبقاً على كل الأبحاث التي ستشتر بها وذلك لحين صدور تقييم جديد في يونيو 2021
- يتم إعادة تقييم المجلات المصرية دورياً في شهر يونيو من كل عام ويكون التقييم الجديد سارياً للسنة التالية للنشر في هذه المجلات



# دور اليوتيوب في التوعية بمخاطر الإرهاب الإلكتروني

## دراسة ميدانية على عينة من شباب جامعات جنوب الصعيد

- The role of YouTube in raising awareness of the dangers of electronic terrorism “A field study on a sample of youth from universities in southern Upper Egypt”

د. هاني إبراهيم السمان

مدرس بقسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة سوهاج

[hanyelsamann@gmail.com](mailto:hanyelsamann@gmail.com)

## ملخص الدراسة

استهدفت الدراسة الكشف عن دور اليوتيوب في توعية الشباب الجامعي بمخاطر الإرهاب الإلكتروني، ورصد اتجاهات الشباب الجامعي في صعيد مصر نحو معالجة اليوتيوب لظاهرة الإرهاب الإلكتروني، ومدى متابعته للمضامين المتعلقة به، ودوافع تعرضهم لها، ورصد التأثيرات الناجمة عن تعرضهم للموضوعات المتعلقة بالإرهاب الإلكتروني على موقع اليوتيوب، وتدرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، كما تعتمد على منهج المسح الميداني، وتم استخدام استمارة الاستبيان الإلكترونية كأداة لجمع البيانات، وافترضت الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين معدل تعرض الشباب الجامعي عينة الدراسة لموقع اليوتيوب ودرجة وعيهم بمخاطر الإرهاب الإلكتروني، وأجريت الدراسة على عينة حصرية قدرها 300 مفردة من شباب جامعات جنوب الصعيد من خلال ثلاث جامعات هي: (جامعة أسوان، وجامعة سوهاج، وجامعة جنوب الوادي)، وتوصلت إلى عدة نتائج، أهمها: أن فيديوهات الإرهاب الإلكتروني تسهم في توعية الجمهور بخطورة الإرهاب الإلكتروني، وأن اليوتيوب يقدم حلولًا واقعية لكيفية النجاة من هجمات القرصنة الإلكترونية، كما أن اختراق معلومات الأمن السيبراني مرتبط دائمًا بمنظمات إرهابية هدفها الحصول على المعلومات، وجاءت أهم أسباب التعرض للفيديوهات المتعلقة بمعلومات حول الإرهاب الإلكتروني لحماية أنفسهم وحساباتهم من هجمات الهاكرز المختلفة.

الكلمات المفتاحية: الإرهاب الإلكتروني- الأمن السيبراني- اختراق المعلومات- اليوتيوب - الوعي

## Abstract

This study aimed at uncovering the role of Youtube in sensitizing the University students to the dangers of electronic terrorism and to monitor the attitudes of University students in Upper Egypt towards YouTube's processing of the phenomenon of electronic terrorism and the extent to which it is followed by the contents related to it and the motives for their exposure to it and to monitor the impact resulting from their exposure to topics related to electronic terrorism on the YouTube site. Within the descriptive research as it depends on the field survey method, the electronic questionnaire form was used as a tool to collect data and the study assumed the existence of a statistically significant correlation between the rate of exposure of university students to the YouTube site and the degree of their awareness of the dangers of electronic terrorism. The study was conducted on a quota sample of 300 individuals. Universities of southern Upper Egypt through three universities (Aswan University, Sohag University, South Valley University), and it reached several results, the most important of which is that electronic terrorism videos contribute to educating the public about the danger of electronic terrorism, and that YouTube provides realistic solutions for how to survive cyber attacks. Cybersecurity information is always associated with terrorist organizations Its aim is to obtain information, and the most important reason for exposure to videos related to information about electronic terrorism is to protect themselves and their accounts from various hacker attacks.

key words: Cyber terrorism- Cybersecurity- hacking of information- YouTube-awareness



انتشرت مؤخرًا نوعية خطيرة من الهجمات والجرائم السيبرانية، تعتمد على تقنيات متقدمة (كالحوسبة السحابية، والذكاء الاصطناعي، وتقنيات الأمن السيبراني)، وأجهزة تنصت على شبكات الاتصال، وبرمجيات لتشفير العمليات المشبوهة، وبرمجيات خبيثة لاخترق أنظمة أمن الشبكات والحاسبات لتسخيرها للقيام بعمليات إجرامية وتعاملات مشبوهة فيما يُسمَّى بالشبكات الآلية، حيث يمكن أن تضم شبكة آلية واحدة عشرات أو مئات الآلاف أو ملايين الحواسيب أو الأجهزة المتصلة بالإنترنت التي يمكن استخدامها لشن هجمات متنوعة، مثل الهجمات الموزعة لإعاقة الخدمات على شبكات ومواقع مستهدفة لأغراض إجرامية كالتخريب والإرهاب والتهديد والابتزاز<sup>(1)</sup>.

ومن المهم أن نعرف أن الإرهابي بالأمس كان يتسلح ببندقية وقنبلة، أما إرهابي اليوم فيتسلح بجهاز حاسب محمول وآلة تصوير، وهذا الذي حول الإنترنت لأداة رئيسة في النشاط الإرهابي الدولي، فلقد خدمت الإنترنت الخلية الإرهابية من حيث تضخيم الصورة الذهنية لقوة وحجم تلك الخلايا، التي تمتلك عددًا قليلًا من الأفراد لديهم أو لدى أحدهم خبرة بالإنترنت وبرامج الملتيميديا لبث رسائل إعلامية تخدم أهدافهم لشن حرب نفسية ضد مستهدفاتها، والدعاية لأهدافها وأنشطتها، بعيدًا عن وسائل الإعلام التقليدية، وكذلك لتحقيق الترابط التنظيمي بين الجماعات والخلايا، ولتبادل المقترحات والأفكار والمعلومات الميدانية حول كيفية إصابة الهدف واختراقه، والتخطيط والتنسيق للعمل الإرهابي، وأيضًا في تدمير مواقع الإنترنت المضادة، واختراق مؤسسات حيوية، أو حتى تعطيل خدماتها الإلكترونية<sup>(2)</sup>.

ولقد أصبح الإرهاب الإلكتروني هاجسًا يخيف العالم، الذي أصبح عرضة لهجمات الإرهابيين عبر الإنترنت، ويمارسون نشاطهم التخريبي من أي مكان في العالم، وهذه المخاطر تتفاقم بمرور كل يوم؛ لأن التقنية الحديثة وحدها غير قادرة على حماية الناس من العمليات الإرهابية الإلكترونية التي سببت أضرارًا جسيمة على الأفراد والمنظمات والدول.

وما تجدر الإشارة إليه أن خطورة الإرهاب الإلكتروني تزداد في الدول التي تدار بنيتها التحتية بالحواسيب الآلية والشبكات المعلوماتية، ما يجعلها هدفًا سهل المنال، فبدلًا من استخدام

المتفجرات يستطيع الأفراد والجماعات والمنظمات الإرهابية من خلال الضغط على لوحة المفاتيح تدمير البنية المعلوماتية، وتحقيق آثار تدميرية تفوق مثلتها المستخدم فيها المتفجرات، حيث يمكن شنّ هجوم إرهابي مدمر لإغلاق المواقع الحيوية وإلحاق الشلل بأنظمة القيادة والسيطرة والاتصالات، أو قطع شبكات الاتصال بين الوحدات والقيادات المركزية، أو تعطيل أنظمة الدفاع الجوي، أو إخراج الصواريخ عن مسارها، أو التحكم في خطوط الملاحة الجوية والبرية والبحرية، أو شلّ محطات إمداد الطاقة والمياه، أو اختراق النظام المصرفي وإلحاق الضرر بأعمال البنوك وأسواق المال العالمية.

وفي هذا السياق، يتوجب على وسائل الإعلام القيام بدورها نحو توعية الجمهور بمخاطر الإرهاب الإلكتروني، ويعد اليوتيوب من أكثر الوسائل تعرضاً من قبل الشباب، لما يبثه من مضامين توعوية في المجال التقني، ويعد منصة إعلامية كبرى في هذا المجال.

### مشكلة الدراسة:

يعد الإرهاب الإلكتروني من أخطر أنواع الإرهاب، خاصة أن ظاهرة الفضاء الإلكتروني أصبح لها دور إستراتيجي في المجتمع الدولي على الصعيد الاقتصادي، والسياسي، والثقافي، والأمني، والاجتماعي، حيث تكمن خطورة الأعمال الإرهابية الإلكترونية في اعتمادها على تقنيات متقدمة، مثل أجهزة تنصت على شبكات الاتصال، وبرمجيات التشفير، وبرمجيات اختراق أنظمة أمن الشبكات والحاسبات، وتعد فئة الشباب من أهم الفئات التي يجب أن تفتن لمخاطر هذا النوع من الإرهاب، والتسلح بالمعرفة اللازمة لمكافحته وطرق التصدي له، ولا شك أن اليوتيوب أصبح منبراً إعلامياً تعليمياً يعتمد عليه الشباب في الحصول على المعلومات التي ييغونها تجاه الموضوعات والقضايا التي تواجههم، خاصة إن كانت تلك الهجمات لأغراض إجرامية كالإرهاب والتهديد والابتزاز والتخريب؛ لذا جاءت الدراسة الحالية لبحث ظاهرة الإرهاب الإلكتروني، التي أصبحت من أهم القضايا الدولية نظراً لفضاحة الآثار الاجتماعية والاقتصادية والأمنية المترتبة عليها؛ الأمر الذي يستوجب ضرورة توعية الجمهور بمخاطرها، والكشف عن دور اليوتيوب في توعية الشباب الجامعي بمخاطر الإرهاب الإلكتروني.

### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة لتحقيق هدف رئيس هو: "الكشف عن دور اليوتيوب في توعية الشباب الجامعي بمخاطر الإرهاب الإلكتروني"، ومن خلال هذا الهدف ينبثق عدة أهداف فرعية، هي:

- 1- معرفة كثافة تعرض الشباب الجامعي لموقع اليوتيوب، والكشف عن دوافع لهذا التعرض.
- 2- رصد اتجاهات الشباب الجامعي نحو معالجة اليوتيوب لظاهرة الإرهاب الإلكتروني.
- 3- معرفة مدى متابعة الشباب الجامعي للمضامين المتعلقة بالإرهاب الإلكتروني ودوافع تعرضهم لها.
- 4- رصد التأثيرات الناجمة عن تعرض الشباب الجامعي للموضوعات المتعلقة بالإرهاب الإلكتروني على موقع اليوتيوب.
- 5- التعرف على درجة ثقة الشباب الجامعي في المعلومات المقدمة حول ظاهرة الإرهاب الإلكتروني.

#### أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في النقاط الآتية:

1. تسليط الضوء على ظاهرة الإرهاب الإلكتروني التي أصبحت من أهم القضايا الدولية نظرًا لمدى الأثر الاجتماعي والاقتصادية والأمنية المترتبة عليها.
2. تتبع أهمية الدراسة من كونها تكشف العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي لليوتيوب كأحد أهم المنابر الإعلامية الجديدة ودرجة الوعي بمخاطر الإرهاب الإلكتروني.
3. تسليط الضوء على شباب الصعيد، وتوضيح كثافة ودوافع تعرضهم لليوتيوب وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية تجاه الشباب.
4. ندرة الدراسات الإعلامية العربية التي تعرضت لقضية الإرهاب الإلكتروني وأهمية توعية الجمهور بمخاطرها.
5. الكشف عن المسئولية الاجتماعية لليوتيوب تجاه الشباب فيما يتعلق بتوعيتهم بمخاطر الإرهاب الإلكتروني.

#### الدراسات السابقة:

من خلال المسح العلمي لموضوع الدراسة، قسّم الباحث الدراسات السابقة إلى محورين هما:

- المحور الأول: دراسات تناولت موقع اليوتيوب والشباب.
- المحور الثاني: دراسات تناولت قضية الإرهاب الإلكتروني.

### المحور الأول: دراسات تناولت موقع اليوتيوب والشباب:

1- دراسة ريهام على نوير (2020)<sup>(8)</sup> استهدفت التعرف على مدى استخدام الشباب المصري للفيديوهات الساخرة على اليوتيوب وعلاقتها باتجاهاتهم نحو المنظمات الإرهابية، وكذلك رصد وتحليل دور موقع اليوتيوب في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو المنظمات الإرهابية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك لتوصيف الحقائق والمعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة، وتم اختيار عينة عشوائية، حيث صممت استبانة طبقت على (300) مفردة من طلاب البكالوريوس بجامعة القاهرة، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج، أهمها: أن الشباب المصري يستخدمون موقع اليوتيوب في الاطلاع على الأحداث السياسية العالمية، ويستخدمون موقع اليوتيوب في التعرف على المعلومات عن الجماعات الإرهابية، وينجذبون للفيديوهات الساخرة التي يقدمها اليوتيوب عن الجماعات الإرهابية، كما لأن الشاب المصري مشاركون فَعَالُونَ جدًّا وذلك بنسبة 90%، والغالبية منهم يستخدمون موقع اليوتيوب بدافع التعرف على مشكلات المجتمع وقضاياها.

2- دراسة حنان أحمد آشي (2020)<sup>(9)</sup> بعنوان "دور البرامج التلفزيونية على اليوتيوب في تعزيز ونشر الأفكار التطوعية بالتطبيق على برنامج "صناع الأمل" دراسة تحليلية"، وهدفت إلى التعرف على أبرز الجوانب التطوعية التي يبذلها الأفراد من مختلف أرجاء الوطن العربي لخدمة مجتمعاتهم، عبر رصدها للمحتوى الخاص ببرنامج تلفزيوني على قناة اليوتيوب بعنوان "صناع الأمل"، وقد اعتمدت الباحثة في الدراسة على أداة تحليل المضمون، وشملت عينة قوامها "59" حلقة فيديو منشورة على المنصة الرقمية الخاصة بالبرنامج على اليوتيوب، وأظهرت النتائج أن الإعلام المرئي تمكن من إبراز مجالات مختلفة للتطوع، شملت مجالات التطوع في المهارات المهنية، إضافة إلى الشكل المتعارف عليه، المتمثل في الأعمال الخيرية، كذلك أظهرت نتائج الدراسة أهمية تحفيز الفئات المختلفة على التطوع، خاصة تلك التي تشعر بالتهميش في المجتمع، مثل فئة المرأة، وكبار السن، والشباب صغير السن، لما لهم من أدوار خلاقية في بناء المجتمع عبر بذل مزيد من الجهود التطوعية.

3- دراسة إيمان عز الدين (2020)<sup>(10)</sup>، التي هدفت إلى معرفة دور القنوات الثقافية باليوتيوب في تنمية المعرفة العميقة والدافع المعرفي لدى الطلاب؟ وينتمي البحث إلى البحوث الوصفية، وتم الاعتماد على منهج المسح، وتمثلت أدوات البحث في صحيفة الاستقصاء ومقاييس المعرفة العميقة والدافع المعرفي، حيث طبق على عينة من الطلاب

قوامها (400) مفردة؛ لرصد مدى تعرضهم للقنوات الثقافية باليوتيوب ودورها في تنمية المعرفة العميقة والدافع المعرفي لديهم، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة طردية متوسطة بين تعرض الطلاب للقنوات الثقافية باليوتيوب ومستوى المعرفة العميقة لديهم، ووجود علاقة طردية قوية بين تعرض الطلاب للقنوات الثقافية باليوتيوب والدافع المعرفي لديهم، إضافة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى المعرفة العميقة والدافع المعرفي لدى الطلاب.

4-دراسة سكرة علي حسن (2020)<sup>(11)</sup>، استهدفت معرفة مدى اعتماد الشباب الجامعي على قنوات اليوتيوب في متابعة قضايا الرأي وعلاقته بالأمن الفكري لهم، والتعرف على دوافع وأنماط التعرض لقنوات اليوتيوب، وطبقت الدراسة الوصفية على 300 من شباب الجامعة باستخدام صحيفة الاستقصاء، وجاءت أهم نتائج الدراسة في ارتفاع مستوى متابعة الشباب لقنوات اليوتيوب بنسبة 65٪، وارتفاع نسبة ثقة الشباب في قنوات اليوتيوب، وجاء الحصول على معلومات عن جوانب الموضوع المختلفة كأهم أهداف تعرض الشباب للآراء المعارضة للاتجاه العام، وكان للتوجهات السياسية للشباب تأثير كبير في المحتوى الذي يتعرضون له؛ فهم يتعرضون للمضمون الذي يدعم آراءهم وتوجهاتهم، وتبين وجود علاقة ارتباطية بين درجة اعتماد الشباب على قنوات اليوتيوب للحصول على معلومات عن قضايا الرأي وكل من: (مستوى الثقة بالقنوات، وأهداف الاعتماد، والتأثيرات الناتجة عن الاعتماد على قنوات اليوتيوب، والأمن الفكري للشباب).

5-دراسة Zhang, Leticia-Tian; Zhao, Sumin (2020)<sup>(12)</sup> عن تأثير محتوى اليوتيوب على التثقيف تجاه فيروس كورونا، وهدف البحث إلى التركيز على دور مدونات الفيديو باليوتيوب ومواقع التواصل الاجتماعي في بث المعلومات والثقافة حول حدث عالمي غير مسبق - جائحة COVID 19-، حيث اعتمد البحث على نظريات السرد واتخاذ المواقف، وتكونت العينة من 26 مقطع فيديو من ستة مؤثرين صينيين على اليوتيوب، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة بين محتوى اليوتيوب والتثقيف الصحي حول فيروس كورونا، كما أشارت النتائج إلى أهمية تسليط الضوء على هوية الناشرين لما لها من تأثير على صحة ومصداقية المعلومات الثقافية لدى الجمهور.

6-دراسة Mongkhonvanit, Kritphong, Kanopka, Klint (2019)<sup>(13)</sup> حول التعلم عبر دورات الإنترنت باليوتيوب والمعرفة العميقة، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية الدورات التدريبية التي يتم بثها عبر الإنترنت من خلال موقع نشر الفيديوهات (اليوتيوب) في نشر المعلومات وتكوين المعرفة العميقة، والتحقق من مدى

العلاقة بين فشل الطلاب ونقص المعرفة العميقة لديهم، وتم تطبيق الدراسة التطبيقية على عينة من الطلاب، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الطلاب ذوي المستوى التحصيلي المرتفع والمنخفض في مستوى المعرفة العميقة لديهم لصالح الطلاب ذوي المستوى التحصيلي المرتفع، وبيان وجود علاقة ارتباطية بين مستوى المعرفة العميقة ومستويات الفشل والنجاح لدى الطلاب.

7- دراسة (Waterman Ben, Laramee Alisha) (2018)<sup>(14)</sup> عن إنتاج الفيديوهات الثقافية عبر اليوتيوب ومواقع التواصل الاجتماعي، حيث هدف البحث إلى دراسة كيفية تقديم المعلومات للجمهور في أنحاء العالم كافة من خلال اليوتيوب وتويتر والفيسبوك، كما اهتم بتقديم المعلومات باللغات المتعددة إلى غير الناطقين باللغة الإنجليزية، أو اللاجئين أو المهاجرين المُفتقدين للخدمات، وتكونت العينة من أكثر من عشرة مقاطع فيديو مدبلجة بلغات مختلفة، وانتهت النتائج إلى أن الفيديوهات الثقافية تعمل على تمكين الأدوات التعليمية لإشراك الجماهير في المعرفة والثقافة، كما أوضحت النتائج أهمية دور التقنية التكنولوجية في عرض المادة الثقافية.

8- دراسة (Raby, Caron Caroline) (2017)<sup>(15)</sup> بعنوان "الشباب والتغيير الاجتماعي على اليوتيوب"، التي سعت إلى إلقاء الضوء على اتجاهات الشباب من خلال استخدام دراسة تجريبية على أشرطة الفيديو الموجهة للتغيير الاجتماعي، التي يتم إنتاجها وتداولها من قبل بعض المراهقين الكنديين على موقع اليوتيوب، وتوصلت إلى عدد من النتائج، أهمها: أن القضايا الفنية والعلمية أثارت مخاوف أخلاقية بشأن قضية صوت الشباب الموجه للتغيير، وهناك بعض القيود المفروضة على الإنترنت فيما يتعلق ببعض كلمات البحث؛ ولذلك تم وضع بعض الأهداف التكتيكية لمواجهة هذه القيود من قبل الشباب، كما بينت النتائج أن شبكات ا في مساعدة الشباب على ا كبيراً التواصل الاجتماعي وعلى رأسها اليوتيوب يؤدي دور التعبير عن وجهات النظر الخاصة بهم.

9- دراسة (Jessica A. Zanatta) (2017)<sup>(16)</sup> عن ثقافة اليوتيوب وكيفية تأثيرها على وسائل الإعلام، حيث هدفت إلى التعرف على الفروق في المحتوى الثقافي باليوتيوب ووسائل الإعلام من وجهة نظر المتابعين، ومدى تأثير الثقافة المُقدمة باليوتيوب على جمهور الثقافة بوسائل الإعلام، إضافة إلى التعرف على معايير صناعة المحتوى باليوتيوب، واعتمدت الدراسة على قياس آراء الجمهور حول المحتوى الثقافي باليوتيوب وأهم مزاياه الجاذبة للجمهور، وانتهت النتائج إلى ارتفاع نسبة متابعي المحتوى الثقافي

باليوتيوب مقارنة بوسائل الإعلام، كما أثبتت النتائج وجود علاقة بين متابعة المحتوى باليوتيوب وارتفاع المستوى الثقافي لدى المتابعين.

10-دراسة Piotrowski, Marcelina (2015)<sup>(17)</sup> عن أفلام اليوتيوب وتثقيف المشاهدين، حيث هدفت إلى بحث اليوتيوب كموقع للتثقيف، وبصفة خاصة اتجهت الدراسة إلى التركيز على التثقيف السياسي والجغرافي، وكيف يمكن للمشاهد التعلم والتثقيف من خلاله حول الأمكنة والمجتمعات، وتكونت العينة من مجموعة من الأفلام الوثائقية الثقافية مثل "to Battle The: Eden in Oil"، و "Protect Canada's Pacific Coast"، ورصد مدى التفاعل الثقافي حول المحتوى المقدم من خلالها، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مشاهدي اليوتيوب اعتمدوا على التعليقات لمحاولة التواصل الاجتماعي وتثقيف بعضهم بعضاً من خلال مناقشة محتوى الأفلام المعروضة على اليوتيوب.

#### المحور الثاني: دراسات تناولت قضية الإرهاب الإلكتروني:

1-دراسة سعود بن عبد العزيز بن راشد (2020)<sup>(18)</sup>، هدفت إلى التعرف على دور المؤسسات الحكومية بالملكة العربية السعودية في التوعية بالإرهاب الإلكتروني، إضافة لمعرفة أهداف التوعية بالإرهاب الإلكتروني، والأسس التي تركز عليها عملية التوعية بالإرهاب الإلكتروني، وتتمى هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وتم اختيار عينة عشوائية من النخب الأكاديمية المتخصصة، بلغ قوامها (46) مفردة، إضافة إلى عينة عمدية من الكوادر الأمنية المعنية بمكافحة جرائم الإرهاب الإلكترونية بالمؤسسات الرسمية وغير الرسمية، واعتمدت الدراسة على أداة الاستبانة، وتوصلت إلى عدة نتائج، أهمها: أن الشباب أهم الفئات الاجتماعية المستهدفة لبرامج التوعية بالإرهاب الإلكتروني، وأن عملية التوعية بالإرهاب الإلكتروني تعتمد على خمس وسائل أساسية هي: الوسائل التعليمية، والوسائل الإعلامية، والوسائل الترفيهية، والوسائل الاجتماعية، والوسائل الدعوية.

2- دراسة عبد الصادق وفهمي (2019)<sup>(19)</sup>، حول "الإرهاب الإلكتروني: القوة في العلاقات الدولية.. نمط جديد وتحديات مختلفة"، وتوصلت إلى أن الإرهاب الإلكتروني يمثل أحد مظاهر الانصهار بين العنف لأغراض سياسية وتوظيف التقنيات الحديثة في مجالات الاتصال والمعلومات، التي تعد إحدى أبرز آليات العولمة المعاصرة، كما أوضحت أن أهم العناصر المميزة لتحديد إشكالية الإرهاب الإلكتروني تمثلت في: الأفراد والجماعات، والمواقع الإلكترونية الافتراضية، وطرق التنفيذ، والأساليب والوسائل، والأهداف والدوافع،

ومن نتائجها أن الإرهاب الإلكتروني يعبر عن جميع أشكال الاستخدام السيء وغير الشرعي للفضاء الإلكتروني، من منطلق تنفيذها التي تعتمد على هجمات الكر والفر والتخويف والترجيع.

3-دراسة سحر عيسي (2019)<sup>(20)</sup>، التي توصلت إلى أن الدور التربوي للجامعة في الوقاية من الإرهاب يركز على ضرورة الاعتماد على أسلوب الحوار في العملية التعليمية، والتأكيد على أهمية التخلص من المناهج الدراسية القائمة على الحفظ والتلقين، التي تجعل من الطالب فريسة سهلة للانقياد إلى الأفكار الهدامة التي تصيغ عقله في بوتقة من التطرف والجمود، وأيضاً يركز على إدراج مواد علمية تعني بالوقاية من الجرائم المعلوماتية بوجه عام والإرهاب الإلكتروني بوجه خاص، وسبل تحصين الأفراد من آثارها السلبية، ويرتكز ثالثاً على توعية الشباب الجامعي بمخاطر الإرهاب الإلكتروني، وبيان طرق ووسائل الجماعات الإرهابية والمتطرفة والفئات الاجتماعية المستهدفة، والعوامل المؤثرة في عملية الاستهداف، إضافة إلى تنسيق الجهود بين المؤسسات الرسمية وغير الرسمية للتصدي لجرائم الإرهاب الإلكتروني، والعمل على نشر ثقافة الوقاية والتوعية الاجتماعية بمخاطرها على مستوى الفرد والمجتمع.

4-دراسة Ponnusamy &Rubasundram (2019)<sup>(21)</sup>، دراسة دولية عن خطر الإرهاب السيبراني، التي توصلت إلى عدة نتائج، أهمها: أن تهديد الهجمات الإرهابية عبر الإنترنت سيزداد باستمرار نظراً لتزايد انتشار مستخدمي الإنترنت بشكل مستمر، واعتماد الأفراد والمؤسسات على الإنترنت بشكل مضطرد، وأنه بالرغم من إنشاء آلية دفاعية متعددة بالفعل، فإن تهديد الإرهاب السيبراني مستمر في الزيادة بسبب التطور المستمر للمنصات القائمة على الإنترنت، إضافة إلى أنه تقع على عاتق المسؤولين مسؤولية تطوير تقنيات آمنة قادرة على تحديد الأنشطة المشبوهة من خلال تحليل البيانات العامة والخاصة، إضافة إلى ضرورة التعاون الدولي والتنسيق لزيادة العامة والخاصة، إضافة إلى ضرورة التعاون الدولي والتنسيق لزيادة تعزيز التحقيق وجمع المعلومات، وأشارت الدراسة إلى وجوب إنفاذ القانون والسياسات والممارسات والتدابير اللازمة في التطور بشكل متزامن لتطوير تكنولوجيا الكمبيوتر.

5-دراسة مها محمد (2018)<sup>(22)</sup>، استهدفت معرفة مدى وعي طلبة جامعة اليرموك بمخاطر الإرهاب الإلكتروني، وتم تصميم استبانة من 41 سؤالاً لمعرفة الوعي المعرفي والوجداني والسلوكي، طبقت على عينة قوامها 500 طالب وطالبة بالطريقة العشوائية البسيطة، وأوضحت الدراسة أن مستوى الوعي لدى أفراد عينة الدراسة كان كبيراً، وقد



احتل المجال المعرفي المرتبة الأولى، في حين احتل المجال الوجداني المرتبة الثانية، والمجال السلوكي المرتبة الثالثة، كما أشارت لفروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لوعي طلبية اليرموك بالإرهاب الإلكتروني تبعًا لمتغير الجنس لصالح الذكور.

6- وتوصلت دراسة حمود محسن (2017)<sup>(23)</sup> إلى عدة نتائج، أهمها: أن أهم دور للقيادات الجامعية يتمثل في توفير الإمكانيات التعليمية، وتنظيم الأنشطة والفعاليات العلمية، مثل الندوات والمؤتمرات وورش العمل حول ظاهرة الإرهاب الإلكتروني، وأوضحت ضرورة مراجعة مضامين البرامج الأكاديمية، وإعادة النظر فيها، وإجراء إصلاحات هيكلية وجوهرية بتضمينها المعلومات اللازمة للتوعية بمخاطر الإرهاب الإلكتروني، إضافة إلى دعم آليات البحث العلمي في مجال الإرهاب الإلكتروني، وتشجيع الباحثين على الخوض في هذا المجال لتوفير قاعدة معلوماتية ثرية بآليات معالجة مثل تلك القضايا.

7- دراسة SEIssa et al (2017)<sup>(24)</sup> حول أنماط تعريف الإرهاب السيبراني وإستراتيجيات التخفيف، وتوصلت إلى أن الإرهاب الإلكتروني يعبر عن التقاء الإرهاب والفضاء الإلكتروني، بوصفه هجمات غير قانونية، وتهديدات بالهجوم على أجهزة الكمبيوتر والشبكات والمعلومات المخزنة فيها عند القيام به، لتخويف أو إكراه الحكومة أو شعبها من أجل تحقيق أهداف سياسية واجتماعية، وتمثل البرمجيات الخبيثة المختصرة للبرامج الضارة أكثر أنواع الهجمات الإرهابية الإلكترونية شيوعًا، نظرًا لقدرتها على اختراق أنظمة الكمبيوتر الخاصة، أو تعطيل عملياتها، أو حذف بيانات حساسة.

8- دراسة kalace (2017)<sup>(25)</sup> حول الإرهاب السيبراني كتهديد للأمن القومي، وتوصلت إلى أن الإرهاب السيبراني يعتمد على الأدوات الإلكترونية التي توفرها النظم المعلوماتية المتطورة؛ لذا من الصعب للغاية اكتشافه أو مواجهته، حيث يصعب تحديد انتمائه السياسي أو الجهات الراعية لها، وأوضحت الدراسة أن الإرهاب الإلكتروني يعد من الناحية القانونية انتهاكًا دوليًا لنظام المعلومات الرقمية أو مكونات الشبكة التي تكمل النشاط الإرهابي أو تكافحه.

9- دراسة خليل حسين (2016)<sup>(27)</sup> سعت إلى معرفة ماهية الإرهاب الإلكتروني، والتعرف على أنواع الجرائم الإرهابية ومخاطرها، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الملاحظة والمقابلة والإنترنت كأداة لجمع المعلومات حول الظاهرة موضوع الدراسة، وتوصلت إلى محدودية الدراسات والبحوث في مجال الإرهاب الإلكتروني، وضعف الوعي المعلوماتي لدى كثير من مستخدمي الحواسيب الشخصية والهواتف الذكية.

10- دراسة غادة عبد التواب اليماني (2016)<sup>(17)</sup>، التي هدفت إلى اختبار مسار ذاكرة المعلومات الخاصة بالأحداث الإرهابية، وأثر الفيديوهات الصحفية على موقع يوتيوب في إدراك المعلومات وتذكرها لدى طلاب الصحافة، وكذلك اهتمت ببحث واقع ومستقبل مواقع الفيديو التشاركية وتأثيرها، والتنبؤ بمستقبل الظاهرة وتأثيراتها وما تثيره من دلالات معرفية، وقد اعتمدت الدراسة على الدراسات الاستكشافية للفيديوهات الصحفية على اليوتيوب في خلق أنماط جديدة في الاتصال الأفقي بين مجموعات تؤثر في بعضها وتتأثر ببعضها في الآونة الأخيرة، التي شهدت أحداثاً إرهابية عديدة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: أنه يتم يومياً تحميل ما يقرب من 150 إلى 200 ألف مقطع فيديو على موقع اليوتيوب، وأن أكثر ما يميزه عن تطبيقات الإعلام الاجتماعي هو التركيز على الأحداث السياسية والشؤون الخارجية، وأوضحت الدراسة اتساع رقعة التواصل الأفقي بين الشباب عبر مواقع التواصل، مما يساعد على تزايد فرصة التعبير بشكل جماعي عند وقوع تلك الأحداث الإرهابية فيقوم المهتمون بها ببث رسائل وفيديوهات عبر الإنترنت للآخرين.

11- دراسة Gross et al (2016)<sup>(28)</sup> حول الآثار النفسية للإرهاب الإلكتروني، وتوصلت إلى عدد من النتائج، أهمها: أن الآثار النفسية للإرهاب الإلكتروني تساوي في حدتها وخطورتها الآثار النفسية للإرهاب التقليدي؛ نظراً لأنه يهدف إلى تدمير البنية العقلية والجسدية للضحايا، كما أوضحت الدراسة عدم وعي المواطنين العاديين بإشكالية الإرهاب السيبراني والتهديدات الناجمة عنه، خاصة أنهم عندما يفكرون في الظاهرة الإجرامية يتركز قلقهم على كلمات المرور لحساباتهم الشخصية أو المواقع الإلكترونية وليس بالهجوم الإرهابي التدميري.

12- دراسة Weimann, Gabriel (2014)<sup>(29)</sup> بعنوان "الإرهاب والإنترنت- إعلام جديد- خطر جديد"، وتناولت الاستخدامات السياسية للشبكة، خاصة استخدامات الجماعات الإرهابية للإنترنت مع التركيز على المملكة المتحدة كدراسة حالة، وأكدت الدراسة أن الإنترنت أصبحت وسيلة تسويقية إستراتيجية توظفها الجماعات الإرهابية لتنفيذ برامجها وتحقيق أهدافها؛ فالإنترنت لا تقتصر على بناء شبكة تواصل بين عناصر المجموعة الإرهابية الواحدة؛ بل عناصر من مجموعات مختلفة وعديدة، فهناك مئات من مواقع الجهاديين التي تعبر عن ولائها ودعمها للإرهاب، وهذه المواقع تمكن الجهاديين في مختلف أنحاء العالم من الاتصال ببعضهم بعضاً، وتبادل الآراء والأفكار

والمقترحات والمعلومات والبيانات العملية في كيفية صناعة القنابل، وإنشاء الخلايا الإرهابية، والقيام بالأعمال الإرهابية.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

1. أوضحت الدراسات السابقة، خاصة العربية، الارتباط القوي بين الإرهاب الإلكتروني وتأثيره السلبي على الفرد والمجتمع والأمن القومي، وضرورة مواجهته، والتسلح بالوعي والمعرفة لصد خطره.

2. أكدت جميع الدراسات السابقة، التي تناولت علاقة الشباب باليوتيوب، كثافة تعرض الشباب لموقع اليوتيوب، وأنه يحتل مرتبة عليا من بين المواقع الأخرى من حيث درجة التعرض، كما أكدت قوة تأثير اليوتيوب في اتجاهات وأفكار الشباب من خلال تعرضهم له.

3. اتفقت معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في الاعتماد على نظرية علمية، وذلك أجل الوصول إلى نتائج دقيقة تضيف رصيذاً إلى حقول المعرفة الإعلامية.

4. برغم سعي الدراسات السابقة لتوضيح دور اليوتيوب في نشر المعرفة والوعي لدى الجمهور؛ إلا أنها لم تهتم بكشف وتوضيح مفهوم المسؤولية الاجتماعية لليوتيوب كمنصة إعلامية مؤثرة في المجتمع.

5. اتفقت معظم الدراسات العربية التي أجريت على موقع اليوتيوب مع الدراسة الحالية في تطبيقها على فئة الشباب، وذلك لأن الشباب هم أكثر الفئات تعرضاً لموقع اليوتيوب، تأثيراً فيه وتأثراً به.

6. اختلفت الدراسات الأجنبية حول موقع اليوتيوب مع الدراسة الحالية في نوع الدراسة، حيث إن معظم الدراسات الأجنبية كانت تحليل محتوى لموقع اليوتيوب؛ بينما الدراسة الحالية ميدانية تهدف إلى معرفة اتجاهات الشباب نحو دور اليوتيوب في التوعية بمخاطر الإرهاب الإلكتروني.

#### أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- ❖ المساعدة في تحديد أبعاد الدراسة، وصياغة الفروض، وبلورة المشكلة البحثية، بما يتناسب مع التتابع البحثي للدراسات السابقة، وصياغة الأهداف في هذا الإطار وطرق تحقيقها.
- ❖ المساعدة في ضبط الإجراءات المنهجية للبحث، واختيار العينة والأدوات بشكل صحيح يضمن تحقيق أهداف الدراسة، والتحقق من فروضها.

- ❖ المساعدة في تحديد وتكوين الإطار النظري والفكري للدراسة، والحصول على المعلومات والبيانات التي تحتاجها.
- ❖ تفيد هذه الدراسة بشكل كبير في توضيح دور اليوتيوب كسلاح في التوعية بمخاطر الإرهاب الإلكتروني ومخاطر التكنولوجيا الرقمية.
- ❖ ساعدت الدراسات السابقة بشكل كبير في وضع أسئلة الاستبيان التي تقيس بدقة متغيرات البحث وتحقق أهدافه.

## المفاهيم والمصطلحات

### المفهوم الاصطلاحي لليوتيوب

**اليوتيوب** You tube: هو موقع إلكتروني يسمح ويدعم نشاط تحميل الأفلام وتنزيلها ومشاركتها، نظرًا لاشتراكه معها في عدد من الخصائص، ويعد أهم هذه المواقع نظرًا للأهمية الكبيرة التي يقوم بها في مجال نشر الفيديوهات واستقبال التعليقات عليها ونشرها بشكل واسع، وقد تأسس عام 2005م<sup>(3)</sup>.

وهو أحد أشهر مواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت، يقوم بعرض فيديوهات متنوعة، ويسمح لمستخدميه بمشاهدتها مباشرة، ومنحهم القدرة على التعبير عن رأيهم بهذه الفيديوهات عن طريق التعليق، إضافة إلى تقديمه خدمات أخرى مجانية مثل رفع فيديوهات أو إنشاء قناة على اليوتيوب<sup>(4)</sup>.

### المفهوم الاصطلاحي للإرهاب الإلكتروني:

يقصد بالإرهاب الإلكتروني: الأنشطة الإجرامية التي يقوم بها بعض الأفراد والجماعات داخل المجتمع الافتراضي أو من خلاله، استنادًا إلى وسائل وأساليب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بهدف ترويع الأفراد والمجتمعات، وإشاعة الفوضى بينهم، أو الاستيلاء على النظم المعلوماتية، أو تدميرها، أو استغلالها بأي شكل من أشكال الاستغلال السيئ<sup>(5)</sup>.

ويعرفه مركز حماية البنية التحتية القومية الأمريكية بأنه: عمل إجرامي يتم تحضيره عن طريق استخدام أجهزة الكمبيوتر والاتصالات السلكية واللاسلكية، ينتج عنه تدمير أو تعطيل الخدمات، لبث الخوف، بهدف إرباك وزرع الشك لدى السكان، وذلك بهدف التأثير على السكان لخدمة أجندة سياسية أو اجتماعية أو أيديولوجية<sup>(6)</sup>.

### المفهوم الاصطلاحي للشباب:

**الشباب** مصطلح يطلق على مرحلة عمرية من عمر الإنسان، هي ذروة القوة والحيوية والنشاط بين جميع مراحل العمر لدى البشر، وتختلف تلك المراحل

العمرية لدى بقية الكائنات الأخرى، ومعدل النضج عند الفرد قد لا يتوافق مع عمره الزمني، والأفراد غير الناضجة يمكن أن تتواجد من جميع الأعمار<sup>(7)</sup>.

### الإطار النظري والفكري للدراسة:

#### **نظرية المسؤولية الاجتماعية والإعلام**

تعرف نظرية المسؤولية الاجتماعية في مجال الإعلام بأنها: مجموعة الوظائف التي يجب أن يلتزم الإعلام بتأديتها أمام المجتمع في مختلف مجالاته، السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بحيث يتوافر في معالجاتها وموادها القيم المهنية والاخلاقية، شريطة أن يتوافر لها حرية حقيقية جعلتها مسؤولة أمام القانون والمجتمع بالاهتمام بالصالح العام.

وتعنى المسؤولية الاجتماعية أيضاً بحاجات المجتمع، والعمل على سعاداته، عبر اتصاف الإعلام بسداد الرأي والدقة والعدل ومراعاة النواحي الاخلاقية والقيم، وانطلاقاً من هذه المبادئ العامة المنوطة بوسائل الإعلام، فإن تسليط الضوء حول الجوانب الإيجابية في المجتمع، وإبراز النماذج المهمة جزء من المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام، حيث إن هذه النظرية تركز على ثلاثة أبعاد رئيسية: يتصل البعد الأول بالوظائف التي يؤديها الإعلام المعاصر، والثاني يتصل بمعايير الأداء، ويتصل الثالث بالقيم الاخلاقية التي ينبغي مراعاتها في العمل الإعلامي، وتشكل معايير الأداء الإعلامي في مجملها العام الضوابط الأخلاقية والقانونية التي تحكم ممارسة العمل الإعلامي في إطار المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية التي تتحكم في الإعلام بأن يقوم بواجبه تجاه المجتمع<sup>(30)</sup>.

وتعرف المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام بأنها: التزام القنوات التليفزيونية والعاملين بها بأخلاقيات الإعلام ومبادئ الدقة والعدالة والتوازن والموضوعية في قيامهم بواجباتهم المهنية تجاه المجتمع بفئاته كافة، وتتعدد جوانب المسؤولية الاجتماعية للتليفزيون؛ حيث تشمل المجالات السياسية والإعلامية والاجتماعية والثقافية والدينية وغيرها من المجالات، ويتم تفعيل تلك المبادئ في الواقع من خلال مجموعة من القواعد التنظيمية المعلنة والضمنية، يأتي في مقدمتها القوانين ومواثيق الشرف الإعلامية، شريطة توافر القدر المطلوب من الحرية المسؤولة في المجتمع<sup>(31)</sup>.

مبادئ نظرية المسؤولية الاجتماعية<sup>(32)</sup>:

- 1- هناك التزامات معينة للمجتمع يجب أن تقبلها وسائل الإعلام.
  - 2- تنفيذ هذه الالتزامات يجب أن يكون من خلال المعايير المهنية الراقية لنقل المعلومات، مثل: الحقيقة، والدقة، والموضوعية، والتوازن.
  - 3- قبول هذه الالتزامات وتنفيذها يتطلب التنظيم المهني الذاتي لوسائل الإعلام في إطار القوانين والمؤسسات القائمة.
  - 4- يجب ألا تقل مسؤولية الصحفي أو المهنيين في وسائل الإعلام أمام المجتمع عن مسؤوليتهم أمام الملاك وأسواق الصحف في التوزيع أو الإعلان.
- عناصر المسؤولية الاجتماعية<sup>(33)</sup>:

تتكون من عناصر مترابطة يكمل بعضها بعضًا:

- أ- **الاهتمام: Concern** ويتضمن الارتباط بالجماعة، والحرص على سلامة وتماسك أفرادها، واستمرارها وتحقيق أهدافها، وللاهتمام مستويات، منها: الانفعال مع الجماعة، والتوحد مع الجماعة.
  - ب- **الفهم: Understanding** والفهم يعني إدراك الفرد الظروف المحيطة بالجماعة، ويشترط الالتزام بماضيها وحاضرها وقيمها واتجاهاتها، والأدوار المختلفة فيها.
  - ج- **المشاركة: Participation** في الحياة الاجتماعية: هي عملية يؤدي الفرد فيها دورًا، والمساهمة في وضع الأهداف العامة للمجتمع، وتظهر المشاركة قدرة الفرد على القيام بواجباته، وتحمل مسؤولياته بضمير حي، وإرادة ثابتة.
- أبعاد المسؤولية الاجتماعية<sup>(34)</sup>:

- هناك مجموعة من الأبعاد التي يمكن من خلالها قياس مدى إدراك الأفراد للمسؤولية الاجتماعية، هي:
- **بُعد مسؤولية المجتمعية:** ويعني المساهمة في حل المشكلات التي يعاني منها المجتمع، إما من خلال المشاركة في الجمعيات التطوعية، أو بشكل فردي، والحرص على مساعدة الآخرين، والحفاظ على العلاقات الاجتماعية.
  - **بُعد المسؤولية الأخلاقية والدينية:** ويشمل الأخلاق والآداب التي تنبع من داخل النفس التي يحث عليها الدين، وتحقيق الرضا النفسي للفرد في حالة القيام بها.
  - **بُعد المسؤولية الوطنية:** التزام الفرد بحقوقه وواجباته نحو وطنه، بما يسهم في دعم واستقرار الوطن، والحفاظ عليه ضد التحديات الخارجية.

- بُعد المسؤولية نحو الأسرة: حفاظ أفراد الأسرة على تقاليدها وتوعية أفرادها بأي مخاطر يمكن مواجهتها، والتعاون بين أفرادها.
- بُعد المسؤولية الذاتية: يعني اهتمام الفرد بذاته، والحفاظ عليها من المخاطر التي تواجهها في المجتمع، والحرص على تنمية الذات وصحتها النفسية، وتشكل المسؤولية الذاتية للبيئة الأولى للالتزام الفرد نحو المجتمع.

### الإطار النظري للبحث:

#### الإرهاب الإلكتروني:

يعد الإرهاب الإلكتروني من أخطر الجرائم المستحدثة وأشدّها فتكًا بالأفراد والمجتمعات، نظرًا لما يتسم به من الخفاء والسرية والتعقيد وصعوبة الاكتشاف أو الملاحقة، فضلًا عن عولته التي ارتكزت على التطور التقني لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، وانعكست على طبيعة كيانه التنظيمي وأهدافه الإجرامية؛ فالممارسون لهذا النوع من الإرهاب يحرصون على توفير عديد من الآليات لتحقيق أهدافهم غير المشروعة، التي يأتي في مقدمتها تقنيات اختراق المواقع الإلكترونية، والفيروسات بأنواعها المختلفة، والحرب الإعلامية، والتجسس الإلكتروني، وأنظمة المعلومات، والتهديد الإلكتروني، والقصف الإلكتروني<sup>(38)</sup>. ويشير أحد التقارير الصادرة عن مركز الدراسات الإستراتيجية الأمريكي، ونُشر عام (2018) إلى أن إجمالي خسائر الاقتصاد العالمي جرّاء هجمات الإرهاب الإلكتروني، خاصة القرصنة الإلكترونية، تقدر بنحو (600) مليار دولار، نظرًا لتوسع هذه الهجمات واستهدافها للحسابات البنكية الشخصية، وامتدادها إلى تداولات البورصات العالمية<sup>(39)</sup>.

#### خصائص الإرهاب الإلكتروني:

تتلخص خصائص الإرهاب الإلكتروني في النقاط الآتية:

- 1- من حيث الإثبات: تتميز جرائم الإرهاب الإلكتروني بأنها صعبة الإثبات، وتعد هذه الخاصية من أهم الخصائص المميزة لهذه الجرائم عن غيرها، خصوصًا تلك الجرائم التقليدية.
- 2- من حيث الجناة: إن مستخدمي هذا النوع من الإرهاب يمتازون بخلفيات وخبرات في استخدام الأجهزة والتقنيات الحديثة، هذا من جهة، ومن جهة أخرى نجد نقصًا كبيرًا في الخبرات لدى الجهات الأمنية المسؤولة عن كشف المخططات الإرهابية الرقمية.
- 3- من حيث أداة ارتكاب الجريمة: لا يتصور ارتكاب هذه الجرائم من دون حاسب آلي، ولا سيما في نطاق جرائم الإنترنت، وذلك لأن شبكة الإنترنت إحدى التقنيات الحديثة

التي أفرزها تطور الحوسبة، فكلنا اليوم نعاصر إمكانية استعمال الإنترنت عبر الهاتف الخليوي.

4- بيئة هادئة: إن الإرهاب الإلكتروني يحدث في بيئة هادئة لا تحتاج إلى القوة والعنف واستعمال الأسلحة، وإنما كل ما يحتاج إليه هو جهاز حاسب آلي، وبعض البرامج، وشبكة إنترنت، ولذلك يطلق على جرائم الإرهاب الإلكتروني (الجرائم الناعمة)، فنقل بيانات من حاسب إلى آخر، أو السطو الإلكتروني على أرصدة بنك ما، لا يتطلب أي عنف أو تبادل إطلاق نار.

5- من حيث مدى التعاون بين الجناة: بصفة عامة، فإن هذه الجرائم- التي تعد من جرائم التكنولوجيا الحديثة- تتميز بأن مرتكبيها قد يحدث بينهم تعاون على ارتكابها إضرارًا بالجهة المجني عليها، وغالبًا ما يكون فيها متخصص في الحاسبات يقوم بالجانب الفني من المشروع الإجرامي، وشخص آخر من المحيط أو من خارج المؤسسة المجني عليها لتغطية عملية التلاعب وتحويل المكاسب إليه.

### ■ تساؤلات الدراسة:

- 1- إلى أي مدى تؤثر المتغيرات الديموجرافية على تعرض الشباب الجامعي للمضامين المتعلقة بالإرهاب الإلكتروني من خلال موقع اليوتيوب؟
- 2- ما مدى كثافة تعرض الشباب الجامعي لموقع اليوتيوب وما أهم دوافعه من التعرض؟
- 3- هل يؤدي اليوتيوب دورًا في توعية الشباب الجامعي بمخاطر الإرهاب الإلكتروني؟
- 4- ما مدى كفاية الموضوعات المتعلقة بتشكيل الوعي بمخاطر الإرهاب الإلكتروني بموقع اليوتيوب من وجهة نظر الشباب الجامعي؟
- 5- ما أهم التأثيرات الناجمة عن تعرض الشباب الجامعي للمضامين المتعلقة بالإرهاب الإلكتروني على موقع اليوتيوب؟
- 6- كيف يرى الشباب التزام اليوتيوب بالمسؤولية الاجتماعية في توضيح مخاطر الإرهاب الإلكتروني على الأفراد والمجتمعات؟

### فروض الدراسة:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العوامل الديموجرافية للشباب الجامعي عينة الدراسة وكثافة التعرض لموقع اليوتيوب.



2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العوامل الديموجرافية للشباب الجامعي عينة الدراسة ودوافعهم للتعرض لموقع اليوتيوب.
3. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين معدل تعرض الشباب الجامعي عينة الدراسة لموقع اليوتيوب ودرجة وعيهم بمخاطر الإرهاب الإلكتروني.
4. كلما زادت درجة تعرض الشباب لموقع اليوتيوب زادت درجة الثقة في المعلومات المقدمة عن الإرهاب الإلكتروني.
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب نحو التزام اليوتيوب بالمسؤولية الاجتماعية في التوعية بمخاطر الإرهاب الإلكتروني.
6. توجد فروق دالة إحصائية بين الشباب الجامعي في قدرتهم على كشف خدع الإرهاب الإلكتروني وأساليب اختراق المعلومات تبعاً لوقت البدء في متابعة موقع اليوتيوب.

#### الإطار المنهجي للدراسة:

##### نوع الدراسة:

تدرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية Descriptive Research، التي تستهدف وصف خصائص الظاهرة محل الدراسة، ونوعيتها، وطبيعة العلاقة بين متغيراتها، والوصول إلى نتائج تفسر العلاقات بين هذه المتغيرات، والتحليل والربط، وتفسير البيانات وتصنيفها وقياسها واستخلاص النتائج منها، من أجل استنتاج حقائق وتعميمات جديدة تسهم في فهم الظاهرة<sup>(35)</sup>.

##### منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على استخدام المنهج المسحي (SURVEY) (المسح الميداني)، الذي يعد من المناهج المفضل استخدامها في دراسات الجمهور، حيث إنه يوفر كثيراً من البيانات والمعلومات عن موضوع الدراسة، وذلك بالتطبيق على عينة من شباب الجامعات بجنوب الصعيد، ويعرف منهج المسح الميداني بأنه: الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة، من خلال العناصر المكونة لها، والعلاقات السائدة داخلها كما هي في الحيز الواقعي وضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة، من خلال جمع المعلومات والبيانات المحققة لذلك<sup>(36)</sup>.

##### أدوات جمع البيانات:

##### 1- صحيفة الاستقصاء

تم اختيار استمارة الاستبيان الإلكتروني كأداة لجمع البيانات، حيث يمكن من خلالها

التعرف على معلومات وآراء وأفكار الباحثين حول موضوع الدراسة، فهي أسلوب لجمع البيانات يستهدف استثارة الأفراد الباحثين بطريقة منهجية ومقننة، لتقديم حقائق أو آراء أو أفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين<sup>(37)</sup>.

#### - مجتمع البحث وعينته:

أجرى الباحث دراسته على عينة حصرية من شباب جامعات جنوب الصعيد من خلال ثلاث جامعات، هي: (جامعة أسوان، وجامعة سوهاج، وجامعة جنوب الوادي)، وذلك لتكون ممثلة لعينة طلاب جامعات جنوب الصعيد، وتم سحب عينة قدرها 300 مفردة من طلاب الجامعات الثلاثة بطريقة عشوائية من خلال مجموعات طلاب الجامعات المذكورة عبر الإنترنت بمساعدة الزملاء في تلك الجامعات، بواقع 100 مفردة من كل جامعة، حيث تم تصميم 3 نسخ من الاستبيان الإلكتروني ونشرهم للطلاب بحد أقصى استقبال 100 استجابة عن الاستبيان في كل جامعة.

#### وصف البيانات الديموجرافية للعينة:

المتغيرات	البدائل	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	الذكور	٨٧	٢٩٪
	الإناث	٢١٣	٧١٪
المستوي العمري	أقل من ١٨ سنة	٢	٠,٦٧٪
	من ١٨: أقل من ٢٠ عام	٥٠	١٦,٦٧٪
	من ٢٠: أقل من ٢٢ عام	١٦٠	٥٣,٣٣٪
الإقامة	من ٢٢ فأكثر	٨٨	٢٩,٣٣٪
	مدينة	١٦٧	٥٥,٦٧٪
	قرية	١٣٣	٤٤,٣٣٪
المجموع		٣٠٠	١٠٠٪

## حدود الدراسة:

- 1- الحدود المكانية: تم تطبيق أدوات الدراسة في جنوب الصعيد بجامعة أسوان،
- 2- وسوهاج، وجنوب الوادي.
- 3- الحدود الزمانية: تم تطبيق أدوات الدراسة خلال شهر ديسمبر 2020م.
- 4- الحدود البشرية: تم تطبيق أدوات الدراسة على طلاب جامعات أسوان، وسوهاج، وجنوب الوادي.
- 5- الحدود الموضوعية: تسعى الدراسة لمعرفة دور اليوتيوب في توعية طلاب جامعات جنوب الصعيد بمخاطر الإرهاب الإلكتروني.

## إجراءات الثبات والصدق:

بعد أن صمم الباحث استمارة استبيان، ومقاييس الدراسة، لجمع البيانات اللازمة، وعرضها على مجموعة من المحكمين(\*) في مجال الإعلام، وعمل التعديلات اللازمة بناء على توجيهاتهم وإبداء ملاحظاتهم، ومدى مناسبة فقرات الاستبانة للعمل في هذا البحث، لتصبح الاستمارة بصورتها النهائية قابلة للتطبيق على عينة الدراسة، وهذا ما يمثله الصدق الظاهري، الذي يعتمد على صدق المقياس الذي وضع بالفعل ليقاس ما يراد قياسه وفقاً للأهداف والفروض التي وضعها الباحث، أيضاً لجأ الباحث لتكرار بعض الأسئلة بصيغ مختلفة بحيث لا يكتشفها المبحوث، وذلك لقياس مدى درجة صدقه ودقته في الإجابة عن تساؤلات الدراسة، كما تحقق الباحث من ثبات الاستمارة باستخدام أسلوب Test and Retest حيث أعاد الاختبار بعد شهر من إجراء الاختبار الأساسي على عينة قدرها 20 مبحوثاً، وقد توصل إلى نتائج تصل إلى حد التطابق مع النسب التي أوضحتها الدراسة، مما يؤكد وضوح الاستمارة وصلاحيها لجمع البيانات المطلوبة.

## (\*) أسماء السادة المحكمين لأداة الدراسة:

1. أ.د/ فوزي عبد الغني خلاف، أستاذ الصحافة وعميد معهد الإسكندرية العالي للإعلام.
2. أ.د/ حلمي محمود محسب، أستاذ الصحافة وعميد كلية الإعلام جامعة جنوب الوادي.
3. أ.د/ أحمد حامد خليفة، أستاذ الإحصاء بقسم الرياضيات بكلية العلوم جامعة سوهاج.
4. أ.د/ مديحة عبادة قرطام، أستاذ علم الاجتماع السياسي بكلية الآداب جامعة سوهاج.
5. د/ عبد الباسط أحمد هاشم، أستاذ الإعلام المساعد بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة سوهاج.
6. د/ صابر حارص محمد، أستاذ الصحافة المساعد بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة سوهاج.
7. د/ عادل صادق محمد، مدرس الصحافة بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة سوهاج.

### المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها للحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "SPSS"، وذلك لأنه أنسب وأفضل البرامج الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، وتم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية الآتية في تحليل بيانات الدراسة:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
2. اختبار كاي<sup>2</sup> (Test Square Chi).
3. معامل ارتباط بيرسون Pearson.
4. الاختبار التائي T.test لاختبار دلالة الفروق بين عينتين غير مرتبطتين.
5. استخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد One Way NOVA.

### نتائج البحث

#### جدول رقم (1)

معدل التكرار والنسبة المئوية للوقت الذي بدأ فيه متابعة اليوتيوب

النسبة المئوية	التكرار	النسبة المدة
4%	12	أقل من سنة
15.67%	47	من سنة: أقل من 3 سنوات
20%	60	من 3 سنوات: أقل من 5 سنوات
60.33%	181	من 5 سنوات فأكثر

يشير الجدول إلى أن نسبة (4%) من العينة بدأت متابعتهم لليوتيوب منذ أقل من سنة، و(15.67%) بدأوا المتابعة منذ سنة إلى أقل من 3 سنوات، ونسبة من بدأ المتابعة من 3 سنوات إلى أقل من 5 سنوات بلغت (20%)، ونسبة من بدأ المتابعة من 5 سنوات فأكثر كانت نسبتهم (60.33%).

ويعزو الباحث تلك النسبة الكبيرة لأهمية موقع اليوتيوب لدى الشباب في متابعة كل ما هو جديد وتلبية احتياجاتهم، نظرًا لقدرته على استقطاب عدد كبير من الجماهير، ما جعله يتربع على قمة الوسائل الإعلامية الأكثر انتشارًا وتأثيرًا منذ سنوات عديدة.

وتتفق تلك النتيجة مع النتائج التي أوضحتها دراسة ريهام على نوير (2020)<sup>(40)</sup>، ودراسة سكرة علي حسن (2020)<sup>(41)</sup>، حيث جاءت أهم نتائجهما في ارتفاع مستوى متابعة الشباب لقنوات اليوتيوب بنسبة تتجاوز 65%.

جدول رقم (2) يوضح مدى متابعة اليوتيوب

النسبة المئوية	التكرار	النسبة شكل المتابعة
27.33%	82	يومي
4.33%	13	أسبوعي
68.33%	205	غير منتظم

يشير الجدول إلى أن نسبة (27.33%) متابعتهم لليوتيوب بشكل يومي، و(4.33%) يتابعونه بشكل أسبوعي، ونسبة من يتابعون اليوتيوب بشكل غير منتظم بلغت (68.33%).

وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة إيمان عزالدولة<sup>(42)</sup>، حيث أوضحت أن نسبة 48.7% يشاهدون القنوات الثقافية باليوتيوب، و30.7% يتابعونها أحياناً في حين 20.6% نادراً.

جدول رقم (3) يوضح عدد ساعات متابعة اليوتيوب

النسبة المئوية	التكرار	النسبة المدة
32.33%	97	أقل من ساعة
53%	159	من ساعة: أقل من 3 ساعات
14.67%	44	من 3 ساعات فأكثر

يشير الجدول (3) إلى أن نسبة (32.33%) من المشاركين زمن متابعتهم لليوتيوب أقل من ساعة، و(53%) يقضون من ساعة إلى أقل من 3 ساعات في متابعتهم لليوتيوب، ونسبة من يقضون من 3 ساعات فأكثر بلغت (14.67%).

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة نهلة عبد المنعم أحمد المحروق<sup>(43)</sup>، التي خلصت إلى أن استخدام الإنترنت، خاصة اليوتيوب، أصبح شبيهاً بالإدمان عند فئات الشباب، وشكلت نسبة من يستخدمون اليوتيوب دائماً 69.50%، وهذا يوضح دور اليوتيوب في حياة مستخدمي الإنترنت، خاصة من المراهقين عينة الدراسة.

جدول رقم (4) يوضح دوافع متابعة اليوتيوب

العينة الكلية		النسبة	الأسباب
النسبة	التكرار		
40.33%	121		لمعرفة آخر الأخبار ومستجدات القضايا اليومية
2.33%	7		أقوم بنشر محتويات وفيديوهات على قناتي باليوتيوب
56%	168		لقضاء وقت الفراغ
20%	60		لتكوين وجهات نظر حول القضايا المختلفة
23%	69		رغبة في استخدام الإنترنت والتكنولوجيا
2.33%	7		للتفاعل مع الآخرين وتكوين صداقات جديدة
13.67%	41		لقراءة تعليقات الآخرين ومعرفة آرائهم حول القضايا المختلفة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة (56%) من المشاركين أشارت إلى أن السبب الرئيسي لمتابعتهم لليوتيوب هو "لقضاء وقت الفراغ"، وفي المرتبة الثانية جاء "لمعرفة آخر الأخبار ومستجدات القضايا اليومية" بنسبة (40.33%)، وبالمرتبة الثالثة جاء "رغبة في استخدام الإنترنت والتكنولوجيا بنسبة بلغت (23%)، وبنسبة (20%) "لتكوين وجهات نظر حول القضايا المختلفة"، ولـ "لقراءة تعليقات الآخرين ومعرفة آرائهم حول القضايا المختلفة" بنسبة (13.67%)، وتساوت "أقوم بنشر محتويات وفيديوهات على قناتي باليوتيوب"، و"للتفاعل مع الآخرين وتكوين صداقات جديدة" بنسبة (2.33%) لكل منهما.

ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن الدوافع الطقوسية تمثل أهم الدوافع لدى لشباب، حيث يلجأ الشباب لقضاء أوقات فراغهم، خاصة خلال هذه الفترة التي يعانون فيها من أزمة كورونا، وتفضيل معظم الشباب لقضاء أوقات فراغهم على موقع اليوتيوب ليكونوا بأمان من مخالطة الآخرين في الأماكن الترفيهية العامة، وتأتي الدوافع المعرفية ثاني أهم دوافع الشباب لمتابعة اليوتيوب، حيث يسعى الشباب دائماً لإشباع احتياجاتهم المعرفية من خلال منصات الإعلام الجديد وأهمها اليوتيوب.

جدول رقم (5) يوضح تقييم أفراد العينة لموقع اليوتيوب

النسبة المئوية	التكرار	النسبة	التقييم
85.33%	256		مفيد
4%	12		ضار
10.67%	32		ليس لي رأي

يتضح من الجدول السابق أن نسبة (85.33%) من المشاركين أشارت إلى أن اليوتيوب مفيد، أما من يرون أن اليوتيوب ضار فبلغت نسبتهم (4%)، في حين أبدى (10.67%) عدم قدرتهم على تحديد كونه مفيدًا أو ضارًا.

ويعزو الباحث ذلك إلى الدور الذي يؤديه اليوتيوب في تحقيق احتياجات الشباب الجامعي التي يبحث عنها من خلال وسائل الإعلام، ويفيده في تلبية تطلعاته المعرفية لما له من أهمية كبيرة في معالجة القضايا الخاصة بالشباب، وكونه منبرًا إعلاميًا جماهيريًا يتميز بالحرية في العرض، ويتمتع بثقة كبيرة لدى الجمهور، خاصة في المضامين التوعوية التي يبحث عنها الشباب، أضف إلى ذلك قدر التفاعلية الذي يتيح اليوتيوب، وقدرة الجمهور على البحث عن الموضوعات التي يحتاجونها بسهولة ويسر.

#### جدول رقم (6)

يوضح أنواع المضامين التي يفضل المبحوثون متابعتها على اليوتيوب

النسبة	التكرار	النسبة المضامين	النسبة	التكرار	النسبة المضامين
54%	162	فنية	32.33%	97	إخبارية
1.67%	5	تسلية وترفيه	16.67%	50	سياسية
1.33%	4	صحية	29.67%	89	تكنولوجية
3%	9	علمية	42.33%	127	اجتماعية
1.33%	4	اقتصادية	28.33%	85	رياضية
			32.33%	97	دينية

يشير الجدول السابق إلى أن نسبة (54%) أشارت إلى أن أهم المضامين التي تتابعها على موقع اليوتيوب بالمرتبة الأولى المضامين الفنية، وبالمرتبة الثانية جاءت المضامين الاجتماعية بنسبة بلغت (42.33%)، وتساوت بالمرتبة الثالثة بنسبة (32.33%) المضامين الإخبارية والدينية، ثم التكنولوجية بنسبة (29.67%)، والرياضية بنسبة (28.33%)، والسياسية بنسبة بلغت (16.67%)، وكانت نسب العلمية (3%)، والتسلية والترفيه (1.67%) وتساوت الصحية والاقتصادية بنسبة (1.33%) لكل منهما.

ويعزو الباحث ارتفاع نسبة الشباب الذين يفضلون متابعة الموضوعات الفنية إلى اهتمام الشباب بالموضوعات الفنية والمسلسلات والأفلام السينمائية، التي لا يستطيعون الوصول إليها عبر التلفزيون، لكنهم يجدونها متاحة كاملة على اليوتيوب في أي وقت بمجرد

البحث عنها، كما أن الموضوعات الاجتماعية يفضلها الشباب عبر موقع اليوتيوب لاهتمامهم بالقضايا الاجتماعية وبمعالجة "اليوتيوبرز" لها بأسلوب شيق وموضوعي بعيدًا عن التقييد بالسياسية التحريرية أو القيود الأمنية على الوسائل التقليدية وغيرها.

جدول رقم (7) يوضح متابعة الموضوعات التي تتعلق

بالإرهاب الإلكتروني على اليوتيوب

النسبة المئوية	التكرار	النسبة الاستجابية
6.33%	19	أتابعها بصفة دائمة
25%	75	أتابعها أحيانًا
68.67%	206	لا أتابعها مطلقًا

يشير الجدول السابق إلى أن نسبة (6.33%) من الباحثين يتابعون موضوعات الإرهاب الإلكتروني بصفة مستمرة على موقع اليوتيوب، ونسبة من يتابعونها أحيانًا كانت (25%)، أما نسبة من لا يتابع موضوعات الإرهاب الإلكتروني فبلغت (68.67%). ويعزو الباحث ذلك إلى حداثة الإرهاب الإلكتروني بشكل نسبي وعدم إدراك كثير من الشباب مخاطر الإرهاب الإلكتروني، لأنهم يعدونها قضية أمنية فهم غير مسئولين عنها وغير مستهدفين بمخاطرها، وبذلك لا يتابعون الموضوعات المتعلقة بها، وعلى ذلك فيجب أن تقوم وسائل الإعلام بشكل عام، واليوتيوب بشكل خاص، بتوعية الجمهور بمخاطر الإرهاب الإلكتروني على الأفراد والمجتمعات على حد سواء.

جدول رقم (8)

يوضح أهم الوسائل الإعلامية للتوعية من مخاطر الإرهاب الإلكتروني

العينة الكلية		النسبة الوسائل
النسبة	التكرار	
1.06%	1	صحف
24.47%	23	تلفزيون
20.21%	19	يوتيوب
27.66%	26	فيس بوك
24.47%	23	مواقع إخبارية
1.06%	1	تويتر



يشير الجدول السابق إلى أن نسبة (27.66%) أشارت إلى أن أهم الوسائل الإعلامية للتوعية بمخاطر الإرهاب الإلكتروني هو الفيس بوك، وبنسبة بلغت (24.47%) تساوت المواقع الإخبارية والتلفزيون، ثم موقع اليوتيوب بنسبة (20.21%)، وبنسبة بلغت (1.06%) تساوت الصحف وتويتر.

ويفسر الباحث ارتفاع نسبة الفيس بوك في التوعية بمخاطر الإرهاب الإلكتروني نسبة إلى أنه يعد الموقع الأكثر جماهيرية من بين مواقع التواصل الاجتماعي؛ لما يتميز به من كثافة تعرض الجمهور خاصة الشباب، واهتمامه بالقضايا الخاصة بالإرهاب عامة والإرهاب الإلكتروني خاصة، كما توجد بالفيس بوك صفحات توعوية تهتم بتوعية الجمهور بمخاطر التكنولوجيا والجرائم الإلكترونية والإرهاب الإلكتروني.

#### جدول رقم (9) يوضح الأسباب الشخصية

للتعرض للفيديوهات المتعلقة بمعلومات حول الإرهاب الإلكتروني

العينة الكلية		النسبة	الأسباب
النسبة	التكرار		
28.72%	27		من باب الفضول فقط
10.64%	10		رغبة منى في تعلم أساليب الاختراق
12.77%	12		لأنني تعرضت لاختراق معلوماتي من قبل
79.79%	75		لحماية نفسي وحساباتي من هجمات الهاكرز المختلفة

يشير الجدول السابق إلى أن نسبة (79.79%) أشارت إلى أن أهم أسباب التعرض للفيديوهات المتعلقة بمعلومات حول الإرهاب الإلكتروني هو "لحماية نفسي وحساباتي من هجمات الهاكرز المختلفة، ثم بنسبة (28.72%) كان السبب "من باب الفضول فقط"، و"لأنني تعرضت لاختراق معلوماتي من قبل" بنسبة (12.77%)، وفي المرتبة الأخيرة "رغبة منى في تعلم أساليب الاختراق" بنسبة بلغت (10.64%).

ويفسر الباحث النسبة الكبيرة التي أشارت إليها نتيجة الجدول السابق في أن حماية الحسابات الشخصية من هجمات الهاكرز المختلفة أهم أسباب ودوافع الشباب للتعرض لموضوعات الإرهاب الإلكتروني نسبة لقلقهم من اختراق حساباتهم الشخصية فيلجأون لموقع اليوتيوب لمعرفة سبل حمايتها من الاختراق وطرق صد هجمات الهاكرز وحيلهم المختلفة.

## جدول رقم (10) يوضح تصرف أفراد العينة

## في حال المهاجمة من قرصنة الإنترنت

العينة الكلية		النسبة	الإجراء
النسبة	التكرار		
11.70%	11		إبلاغ الشرطة
46.81%	44		البحث عبر اليوتيوب عن كيفية صد مثل تلك الهجمات
41.49%	39		اللجوء للأصدقاء ومراكز النت لحل المشكلة

يشير الجدول السابق إلى أن نسبة (46.81%) أوضحت أن أفضل طريقة للتصرف في حال المهاجمة من قرصنة الإنترنت هو "البحث عبر اليوتيوب عن كيفية صد مثل تلك الهجمات"، وبالمرتبة الثانية جاءت "اللجوء للأصدقاء ومراكز النت لحل المشكلة" بنسبة بلغت (41.49%)، في المرتبة الأخيرة بنسبة (11.70%) أتى إبلاغ الشرطة. ويعزو الباحث حرص أفراد العينة على البحث عبر اليوتيوب عن كيفية صد هجمات الهاكرز للأهمية الكبيرة التي يتميز بها اليوتيوب في توضيح طرق مواجهة الاختراقات، من خلال الشروحات الموجودة وبالتطبيق العملي أمام الأفراد الذين يفتقدون ذلك في جميع الوسائل الإعلامية الأخرى، وهذا يدل على ثقة الشباب في اليوتيوب كمنصة توعوية ضد مخاطر التكنولوجيا.

## جدول رقم (11) مدى تأثير التعرض لموضوعات الإرهاب الإلكتروني باليوتيوب

العينة الكلية		النسبة	التأثير
النسبة	التكرار		
19.15%	18		تأثير إيجابي يتمثل في التوعية بخاطرها وطرق تلافيتها
14.89%	14		تأثير سلبي يتمثل في محاولة الشباب تعلم أساليب الاختراق والهاكرز
61.70%	58		يؤثر بشكل إيجابي وسلبي على السواء
3.19%	3		غير مؤثر على الإطلاق

يشير الجدول السابق إلى أن نسبة (61.70%) أوضحت أن تأثير التعرض لموضوعات الإرهاب الإلكتروني باليوتيوب إيجابي وسلبي على السواء، ونسبة (19.15%) رأّت أن التأثير إيجابي يتمثل في التوعية بخاطرها وطرق تلافيتها، أما نسبة من رأوا أن "التأثير

سلبي يتمثل في محاولة الشباب تعلم أساليب الاختراق والهاكرز" فبلغت (14.89%)، وهناك نسبة (3.19%) رأت أن اليوتيوب "غير مؤثر على الإطلاق".  
ويفسر الباحث تلك النتيجة، التي تؤكد تأثر أفراد العينة بشكل إيجابي وشكل سلبي على السواء، بأن هناك أفراد تلجأ إلى اليوتيوب ليس للتوعية بمخاطر الإرهاب الإلكتروني وصد هجمات الهاكرز المختلفة، وإنما تلجأ إليه لتعلم أساليب الاختراق.

جدول رقم (12) يوضح أسباب متابعة موضوعات

### الإرهاب الإلكتروني باليوتيوب

العينة الكلية		النسبة	الأسباب
النسبة	التكرار		
61,70%	58		سهولة البحث والوصول إلى المعلومات التي أحتاجها
24,47%	23		كفاية المعلومات المتاحة على اليوتيوب حول موضوعات الإرهاب الإلكتروني
17,02%	16		التفاعلية الموجودة بموقع اليوتيوب
23,40%	22		الإلمام بجوانب موضوعات الإرهاب الإلكتروني
26,59%	25		تميزه بفيديوهات الشروحات التطبيقية على أجهزة الكمبيوتر وغيرها
11,70%	11		المصداقية والثقة في المعلومات المقدمة حول الموضوع
34,04%	32		وجود قنوات متخصصة في شروحات تقنيات الأمن السيبراني واختراق المعلومات
15,96%	15		يوضح التأثير الحقيقي للإرهاب الإلكتروني على الأمن العام والمنشآت السياسية والعسكرية والاقتصادية دون تحريف

يشير الجدول السابق إلى أن أسباب متابعة موضوعات الإرهاب الإلكتروني باليوتيوب تتمثل في "سهولة البحث والوصول إلى المعلومات التي أحتاجها، بنسبة (61.70%)، و"كفاية المعلومات المتاحة على اليوتيوب حول موضوعات الإرهاب الإلكتروني" بنسبة (24.47%)، ونسبة التفاعلية الموجودة بالموقع بنسبة (17.02%)، و"الإلمام بجوانب موضوعات الإرهاب الإلكتروني" بنسبة (23.40%)، وبنسبة (26.59%)، وجاء "تميزه بفيديوهات الشروحات التطبيقية على أجهزة الكمبيوتر وغيرها"، و"المصداقية والثقة في المعلومات المقدمة حول الموضوع بنسبة بلغت (11.70%)، أما "وجود قنوات متخصصة في شروحات تقنيات الأمن السيبراني واختراق المعلومات" فكانت نسبته (34.04%)، و"يوضح التأثير الحقيقي للإرهاب الإلكتروني على الأمن العام والمنشآت السياسية

والعسكرية والاقتصادية دون تحريف" بنسبة (15.96%)، ونسبة "الموضوعية التي يتميز بها اليوتيوب في النقل دون الالتزام بقيود سياسية" بلغت (17.02%). ويفسر الباحث أن أهم أسباب متابعة موضوعات الإرهاب الإلكتروني لدى عينة الدراسة تمثل في سهولة البحث والوصول إلى المعلومات التي يحتاجونها، أن اليوتيوب يتميز بتقنية البحث عن المحتوى، الذي يتيح للمستخدمين البحث بحرية تامة عن المضامين المنشورة حول موضوع معين، وسرعة استجابة اليوتيوب في عرض تلك المضامين للجمهور، كما يقوم بعرض قائمة بأهم الموضوعات المرتبطة والمشابهة والأكثر انتشارًا وبحثًا من قبل الجمهور، وهو ما يساهم في تحقيق وصول الجمهور بحرية وبدقة للموضوعات التي يبحثون عنها.

### جدول رقم (13)

يوضح معدل الثقة في المعلومات التي يقدمها اليوتيوب عن مخاطر الإرهاب الإلكتروني

العينة الكلية		النسبة الاستجابة
النسبة	التكرار	
18.08%	17	أثق بدرجة كبيرة
78.72%	74	أثق بدرجة متوسطة
3.19%	3	لا أثق مطلقًا

من خلال بيانات الجدول السابق يتضح أن 78.72% من عينة الدراسة يثقون بدرجة متوسطة في المعلومات التي يقدمها اليوتيوب عن مخاطر الإرهاب الإلكتروني، ونسبة 18.08% يثقون بدرجة كبيرة، بينما نسبة 3.19% لا يثقون مطلقًا.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن اليوتيوب يعرض أحيانًا مضامين غير حقيقة هدفها الأساسي الربح والوصول إلى أعلى عدد من المشاهدات، وذلك على حساب الصدق والدقة والموضوعية للمعلومات المنشورة به.

جدول رقم (14) يوضح اتجاهات الشباب نحو متابعة اليوتيوب

فيما يتعلق بموضوعات الإرهاب الإلكتروني

معارض		محايد		موافق		الاتجاهات
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
31.91%	30	50%	47	18.08%	17	أتابع ما يقدمه اليوتيوب رغبة مني في تفريغ عواطف الكراهية للإرهاب الإلكتروني
1.06%	1	21.28%	20	77.66%	73	الفيديوهات الخاصة بالإرهاب الإلكتروني تسهم في توعية الجمهور بخطورته
35.11%	33	42.55%	40	22.34%	21	يصعب علي التمييز بين ما هو إرهاب إلكتروني من عدمه أثناء متابعتي لليوتيوب
17.02%	16	53.19%	50	29.79%	28	اعتقد أن اليوتيوب يسهم في نشر الإرهاب الإلكتروني والترويج لفكر القرصنة الإلكترونية
3.09%	3	41.49%	39	55.32%	52	يقدم اليوتيوب حلولاً واقعية لكيفية النجاة من هجمات القرصنة الإلكترونية
5.32%	5	35.11%	33	59.57%	56	عولة الاتصالات سبب رئيس في انتشار الإرهاب الإلكتروني
8.51%	8	45.74%	43	45.74%	43	ينتشر الإرهاب الإلكتروني عبر مواقع ترويج الأفكار المتطرفة والتكفيرية
55.32%	52	34.04%	32	18.08%	17	الأمن المعلومات والهجمات السيبرانية على المعلومات تستهدف المنظمات والمؤسسات فقط
11.70%	11	56.38%	53	23.40%	22	اختراقات المعلومات والأمن السيبراني دائماً مرتبطة بمنظمات إرهابية هدفها الحصول على تلك المعلومات
1.06%	1	36.17%	34	52.13%	49	تكون لديك وعياً بأساليب وأشكال الإرهاب الإلكتروني

من خلال بيانات الجدول السابق يتضح أن 18.08% من عينة الدراسة موافقون على أن ما يقدمه اليوتيوب رغبة منهم في تفريغ عواطف الكراهية للإرهاب الإلكتروني، في حين أن نسبة 50% محايدون، ونسبة 31.91% معارضون، ورأى 77.66% أن فيديوهات الإرهاب الإلكتروني تسهم في توعية الجمهور بخطورته، في حين نسبة 21.28% محايدون، ونسبة 1.06% معارضون، وتشير بيانات الجدول إلى أن 22.34% يصعب عليهم التمييز بين ما هو إرهاب إلكتروني من عدمه، ونسبة 42.55% محايدون، ونسبة

17% قادرون على التمييز، ويوافق نسبة 29.79% على أن اليوتيوب يسهم في نشر الإرهاب الإلكتروني والترويج لفكر القرصنة الإلكترونية، في حين 53.32% محايدون، ونسبة 17.02% معارضون، ورأى 55.32% أن اليوتيوب يقدم حلولاً واقعية لكيفية النجاة من هجمات القرصنة الإلكترونية، بينما 41.49% محايدون، ونسبة 3.09% معارضون، بينما رأى 59.57% أن عولمة الاتصالات سبب رئيس في انتشار الإرهاب الإلكتروني، و35.11% محايدون، و4.32% معارضون، ووافق 45.74% على أن الإرهاب الإلكتروني ينتشر عبر مواقع ترويج الأفكار المتطرفة والتكفيرية، بينما نفس النسبة محايدة، و8.51% تعارض، ورأى 18.98% أن الهجمات السيبرانية تستهدف المنظمات والمؤسسات فقط، بينما 34.4%، محايدة، و55.32% معارضة، وتوضح بيانات الجدول السابق أن 23.40% رأوا أن اختراق المعلومات والأمن السيبراني مرتبط دائماً بمنظمات إرهابية هدفها الحصول على المعلومات، بينما 56.38% محايدة، ونسبة 11.70% معارضة، وتوضح بيانات الجدول السابق أن 52.13% من أفراد العينة موافقون على أن اليوتيوب أسهم في تكوين وعي بأساليب وأشكال الإرهاب الإلكتروني، ونسبة 36.17% محايدون، ونسبة 1.06% معارضون.

#### جدول رقم (15) يوضح مدى الاعتقاد في تزايد

#### مخاطر الإرهاب الإلكتروني في ظل التقدم التكنولوجي

النسبة المئوية	التكرار	النسبة الاستجابة
73.40%	69	نعم
5.32%	5	لا
21.28%	20	ربما

توضح بيانات الجدول السابق أن 73.40% من عينة الدراسة رأوا تزايد مخاطر الإرهاب الإلكتروني في ظل التقدم التكنولوجي، بينما نسبة 5.32% رأوا عدم تزايد في ظل التقدم التكنولوجي، بينما نسبة 21.28% رأوا أنه ربما تزايد مخاطر في ظل التقدم التكنولوجي.

ويمكن تفسير تلك النتيجة لما يراه الشباب من تزايد مخاطر الإرهاب الإلكتروني يوماً بعد يوم، في ضوء التقدم التكنولوجي واتجاه عديد من الدول لرقمنة الخدمات والتحول نحو عصر التحول الرقمي في جميع المعاملات الحكومية من بنوك وتعليم وغيرها؛ الأمر الذي جعل للإرهاب الإلكتروني خطورة بالغة تهدد الأمن القومي، فيمكن شن حرب تدمر

اقتصاد دول وتسف البنى التحتية لها دون استخدام صاروخ أو قنبلة، وإنما فقط باستخدام حاسوب وشبكة إنترنت.

جدول رقم (16) يوضح مدى التعرض لاختراق الحساب الشخصي

من قبل الهاكرز على شبكة الإنترنت

النسبة المئوية	التكرار	النسبة الاستجابة
39.36%	37	نعم
58.51%	55	لا
2.13%	2	ربما

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن 39.36% من عينة الدراسة تعرضوا لاختراق حساب شخصي من قبل الهاكرز على شبكة الإنترنت، وهو مؤشر مخيف، بينما نسبة 58.51% من عينة الدراسة لم يسبق لهم التعرض للاختراق. وتعد هذه النتيجة من النتائج المرعبة التي يمكن تفسيرها بضعف معرفة الشباب بأساليب الاختراق وسبل تلافيتها ومواجهتها، وذلك يرجع إلى ضعف تمكن الشباب من التسلح بالمعرفة التكنولوجية التي تمكنهم من اكتشاف حيل وأساليب المخترقين والعمل على صد تلك الهجمات.

جدول رقم (17) يوضح مدى اعتبار صعوبة إثبات الجريمة

الإلكترونية سبباً في انتشارها

النسبة المئوية	التكرار	النسبة الاستجابة
54.26%	51	نعم
13.83%	13	لا
31.91%	30	إلى حد ما

يوضح الجدول أن نسبة 54.26% من عينة الدراسة رأوا أن صعوبة إثبات الجريمة الإلكترونية سبب رئيس في انتشارها، بينما 31% رأوا ذلك إلى حد ما، ونسبة 13.83% لا يرون ذلك.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن الجريمة الإلكترونية يقوم بها الأشخاص عادة من حسابات وهمية لا ترتبط بمعلومات صحيحة عنهم ولا تحمل أي دليل لكشف هويتهم التي يقومون

من خلالها يمثل تلك الجرائم، ولذلك فإن صعوبة إثباتها يعد سبباً في انتشارها من وجهة نظر الشباب.

جدول رقم (18) يوضح مدى توعية اليوتيوب بكيفية

التعامل مع الهجمات الإلكترونية

النسبة المئوية	التكرار	النسبة الاستجابة
23.40%	22	دائماً
75.53%	71	أحياناً
1.06%	1	مطلقاً

من خلال البيانات السابقة يتضح أن 23.40% رأوا أن اليوتيوب أسهم في توعيتهم بكيفية التعامل مع الهجمات الإلكترونية، ونسبة 75.53% رأوا أن اليوتيوب أسهم أحياناً في التوعية، و1.06% من عينة الدراسة رأوا أنه لم يسهم في توعيتهم بكيفية التعامل مع الهجمات الإلكترونية.

ويفسر الباحث ذلك بأن الشباب لا يبحثون بشكل دائم عن المضامين التوعوية من مخاطر الإرهاب الإلكتروني، وبذلك فإن رأيهم أن اليوتيوب يقوم بتوعية الشباب بكيفية التعامل مع الهجمات الإلكترونية.



جدول رقم (19) الإجراءات التي يقوم بها الأفراد لحماية حساباتهم الشخصية من أشكال الإرهاب الإلكتروني

معارض		محايد		موافق		الاستجابة الإجراءات
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
3.19%	3	14.89%	14	81.91%	77	أرفض الرسائل الإلكترونية التي تصلني من أشخاص لا أعرفهم
3.19%	3	13.83%	13	82.98%	78	أقوم بحظر كل من يصلني منه إزعاجات أو رسائل مشبوهة
5.32%	5	15.96%	15	78.72%	74	أقوم بتأمين حساباتي الشخصية بوسائل أمان قوية
3.19%	3	26.59%	25	70.21%	66	لا أسجل دخول لحساباتي الشخصية من أجهزة الآخرين
1.06%	1	8.51%	8	90.42%	85	أرفض إعطاء الرقم السري لحساباتي الشخصية لأي أحد
5.32%	5	18.08%	17	76.59%	72	لا أقوم بالدخول إلى التطبيقات غير الآمنة
23.40%	22	48.94%	46	27.66%	26	أقوم بحذف الرسائل الخاصة أولاً بأول
8.51%	8	44.68%	42	46.81%	44	أتجنب التفاعل مع التطبيقات الاجتماعية بشتى أشكالها (مثل اعرف زوجك المستقبلي.. اعرف ماذا يقول عنك جوجل.. إلخ)
47.87%	45	30.85%	29	21.28%	20	أقوم بفتح رسالة وصلتني عبر البريد الإلكتروني من مصدر غير معروف
12.76%	12	27.66%	26	59.57%	56	أتردد في الدخول إلى مواقع الإنترنت المجهولة خوفاً من الاختراق
5.32%	5	52.13%	49	42.55%	40	لا أثق في أمان شبكة الإنترنت
43.62%	41	34.04%	32	22.34%	21	أرسل صوري الخاصة ومعلوماتي الخاصة لأصدقائي دون خوف من اختراق هاكل لتلك المعلومات
20.21%	19	32.98%	31	46.81%	44	قمت بتثبيت برامج حماية قوية على أجهزتي الشخصية لتلافي خطر تلك الهجمات

توضح بيانات الجدول السابق أن اليوتيوب أسهم في توعية الجمهور بمخاطر الإرهاب الإلكترونية، وأسهم في اتخاذ بعض الإجراءات لحماية حساباتهم الشخصية من أشكال

الإرهاب الإلكتروني، وكان من أهم تلك الإجراءات: رفض الرسائل الإلكترونية التي تصل من أشخاص غير معروفين، وحظر كل من يصل منه إزعاجات أو رسائل مشبوهة، وتأمين الحسابات الشخصية بوسائل أمان قوية، وعدم تسجيل الدخول لحسابات شخصية من أجهزة الآخرين، ورفض إعطاء الرقم السري لحسابات شخصية لأي أحد، وعدم الدخول إلى التطبيقات غير الآمنة، وتجنب التفاعل مع التطبيقات الاجتماعية بشتي أشكالها (مثل اعرف زوجك المستقبلي.. اعرف ماذا يقول عنك جوجل.. إلخ)، وتشبيبت برامج حماية قوية على الأجهزة الشخصية لتلافي خطر الإرهاب الإلكتروني.

ويفسر الباحث حرص معظم الشباب على تطبيق أهم الإجراءات الاحترازية ضد هجمات الهاكرز بسبب خوف الشباب من اختراق حساباتهم الشخصية، وحرصهم على تأمين المعلومات والحسابات الخاصة بهم، وعدم المغامرة بفعل تلك التصرفات التي من شأنها إحداث اختراق لحساباتهم الشخصية.

جدول رقم (20) يوضح محاولة أفراد العينة تعلم طرق اختراق

#### المعلومات والأمن السيبراني

النسبة المئوية	التكرار	النسبة الاستجابية
22.34%	21	نعم
77.66%	73	لا

يوضح الجدول السابق أن نسبة 22.34% قد حاولوا تعلم أساليب اختراق المعلومات والأمن السيبراني من خلال اليوتيوب، بينما 77.66% لم يحاولوا تعلم أساليب اختراق المعلومات والأمن السيبراني.

ولعل هذه النسبة ليست بقليلة، فمعنى أن 22.34% من عينة الدراسة قد حاولت تعلم أساليب اختراق المعلومات والأمن السيبراني يدل على تطلع الشباب لتلك الأفعال التي إن وجدوا دليلاً لتعلمها واستخدامها في ابتزاز الآخرين فلن تكون النسبة قليلة؛ لذا يجب على وسائل الإعلام توجيه الأفراد وتوعيتهم بمخاطر تلك الأساليب، وتوضيح عقوباتها القانونية، وتحذيرهم من محاولاتها.

### جدول رقم (21)

معدل التكرار والنسبة المئوية لدى اعتبار الفيروسات من

أخطر أنواع الإرهاب الإلكتروني

النسبة المئوية	التكرار	النسبة الاستجابة
76.60%	72	نعم
23.40%	22	لا

يتضح من خلال الجدول السابق أن نسبة 76.60% يعدون الفيروسات من أخطر أنواع الإرهاب الإلكتروني، بينما نسبة 23.40% لا يعتقدون ذلك، وهذا يدل على وجود وعي لدى الشباب بخطورة الفيروسات كأحد أساليب الإرهاب الإلكتروني.

### جدول رقم (22) مدى فهم خداع المواقع والأشخاص الهادفين لاختراق

المعلومات كأسلوب من أساليب الإرهاب الإلكتروني

النسبة المئوية	التكرار	النسبة الاستجابة
32.98%	31	نعم
6.38%	6	لا
60.64%	57	إلى حد ما

من خلال الجدول السابق يتضح أن 32.98% يستطيعون فهم خداع المواقع والأشخاص الهادفين لاختراق المعلومات كأسلوب من أساليب الإرهاب الإلكتروني، بينما 60.64% يستطيعون إلى حد ما، ونسبة 6.38% لا يستطيعون.

ويمكن تفسير ذلك بأن الأفراد الذين لهم سنوات خبرة أكبر في مجال استخدام الإنترنت يتمتعون بالقدرة على فهم خداع المواقع والأشخاص الهادفين لاختراق المعلومات كأسلوب من أساليب الإرهاب الإلكتروني نسبة لما يتمتعون به من معرفة تمكنهم من ذلك.

## جدول رقم (23)

مدى مساعدة موضوعات الإرهاب الإلكتروني في اكتساب معلومات حول أهداف أساليب الإرهاب الإلكتروني وسبل مواجهته

النسبة المئوية	التكرار	النسبة الاستجابة
58.51%	55	نعم
11.70%	11	لا
29.79%	28	إلى حد ما

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 58.51% رأوا أن موضوعات الإرهاب الإلكتروني تساعد في اكتساب معلومات حول أهداف أساليب الإرهاب الإلكتروني وسبل مواجهته، بينما 29.79% رأوا ذلك إلى حد ما، ونسبة 11.70% لا يرون ذلك. ويعزو الباحث ذلك إلى كم المعلومات التي يتم تقديمها من خلال موقع اليوتيوب في الفيديوهات الخاصة بموضوعات الإرهاب الإلكتروني، مما يسهم في اكتساب معلومات حول أهداف أساليب الإرهاب الإلكتروني وسبل مواجهته.

## جدول رقم (24)

يوضح مدى الفائدة التي تعود على الفرد والمجتمع من التوعية بمخاطر الإرهاب الإلكتروني

العينة الكلية		النسبة	الفوائد
النسبة	التكرار		
72.34%	68		المحافظة على أمن المجتمع واستقراره
30.85%	29		غرس قيم الولاء والانتماء الجماعي
64.89%	61		التصدي لآليات الإرهاب الإلكتروني ومكافحته
37.23%	35		حماية المنشآت الحيوية سواء عسكرية أو اقتصادية أو سياسية من أخطار هجمات الإرهاب الإلكتروني
61.70%	58		وقاية الشباب من مشكلات كبيرة يتعرضون لها بسبب الإرهاب الإلكتروني
60.64%	57		حماية الأفراد من ابتزاز الهاكرز نتيجة لحصولهم على معلومات وبيانات شخصية سرية
44.68%	42		نشر الوعي الشامل بالإرهاب الإلكتروني ومخاطرة
26.59%	25		إبراز أهداف مخترقي المعلومات وتوضيح سبل التعامل معهم

يتضح من خلال الجدول السابق أن المحافظة على أمن المجتمع واستقراره جاءت في المرتبة الأولى من بين الفوائد التي تعود على الفرد والمجتمع من خلال التوعية بمخاطر الإرهاب الإلكتروني، حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 72.34٪، يليها في المرتبة الثانية التصدي لآليات الإرهاب الإلكتروني ومكافحته بنسبة 64.89٪، يليها في المرتبة الثالثة وقاية الشباب من مشكلات كبيرة يتعرضون لها بسبب الإرهاب الإلكتروني بنسبة 61.7٪.

ويفسر الباحث ذلك بإدراك الشباب أهمية المحافظة على أمن المجتمع واستقراره، وأن تلك الفائدة هي الأكثر أهمية بالنسبة للشباب، وذلك لوعيهم الكامل بضرورة تكاتف جهود أفراد المجتمع لتحقيق أمن المجتمع واستقراره، والوعي بكل ما يهدد ذلك الأمن والاستقرار، وعلى رأسها الإرهاب الإلكتروني.

#### جدول رقم (25)

#### معيقات فاعلية اليوتيوب للتوعية بمخاطر الإرهاب الإلكتروني

العينة الكلية		المعوقات
النسبة	التكرار	
42.55٪	40	عدم وجود برامج توعية بالإرهاب الإلكتروني
23.40٪	22	توجيه المضامين الخاصة بالتوعية لفئات محددة فقط
58.51٪	55	الاعتقاد الخاطئ بأن الإرهاب الإلكتروني قضية أمنية فقط
45.74٪	43	ضعف مهارات القائمين بالتوعية بالإرهاب الإلكتروني

يشير الجدول إلى أن أهم معيقات فاعلية اليوتيوب في التوعية بمخاطر الإرهاب الإلكتروني تمثلت في: الاعتقاد الخاطئ بأن الإرهاب الإلكتروني قضية أمنية فقط، حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 58.51٪، يليها ضعف مهارات القائمين بالتوعية بالإرهاب الإلكتروني بنسبة 45.74٪، ثم عدم وجود برامج توعية بالإرهاب الإلكتروني، وأخيراً توجيه المضامين الخاصة بالتوعية لفئات محددة فقط.

ويكمن تفسير تلك النتيجة، التي تؤكد أن أهم معيقات اليوتيوب في التوعية بمخاطر الإرهاب الإلكتروني هو الاعتقاد الخاطئ بأن الإرهاب الإلكتروني قضية أمنية فقط، وأن وسائل الإعلام لم تروج للعقوبات المقررة على مرتكبي الجرائم الإلكترونية والقائمين على الإرهاب الإلكتروني.

## جدول رقم (26)

رأي أفراد العينة من خلال المعلومات التي استفادوا منها حول الوضع القانوني للإرهاب الإلكتروني

معارض		محايد		موافق		الاستجابة الإجراءات
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
42.55%	40	30.85%	29	26.59%	25	لا يمكن ملاحقة مجرمي الإنترنت بسبب البعد المكاني
1.06%	1	9.57%	9	89.36%	84	يجب وضع قوانين خاصة وصارمة لردع جرائم الإرهاب الإلكتروني
2.13%	2	27.66%	26	70.21%	66	تطور نظم المعلومات كان أسرع من تطور القوانين التي تنظمها
5.32%	5	28.72%	27	65.96%	62	انتشار جرائم نظم المعلومات حدث بسبب عدم وجود قوانين متخصصة لمحاكمة مرتكبيها
67.02%	63	11.70%	11	21.28%	20	القدرة على اختراق الحسابات الشخصية للأفراد لا يعد جريمة بل يدل على مهارة من يقوم بذلك
1.06%	1	13.83%	13	86.17%	81	يجب تدريب كوادر خاصة ومتخصصة للتعامل مع جرائم نظم المعلومات والتحقيق فيها
3.19%	3	17.02%	16	79.79%	75	المعلومات على الحاسب الشخصي من الأمور الخاصة التي لا يجوز مراقبتها أو التنصت عليها

من خلال الجدول السابق يتضح استفادة أفراد العينة من المعلومات التي يقدمها اليوتيوب حول الوضع القانوني للإرهاب الإلكتروني، حيث أوضحوا أنه لا بد من وضع قوانين خاصة وصارمة لردع جرائم الإرهاب الإلكتروني، حيث جاءت الموافقة بنسبة 89.36%، وكذلك رأوا نسبة أن تطور نظم المعلومات كان أسرع من تطور القوانين التي تنظمها بنسبة 70.21%، وأن انتشار جرائم نظم المعلومات حدث بسبب عدم وجود قوانين متخصصة لمحاكمة مرتكبيها، وأنه يجب تدريب كوادر خاصة ومتخصصة للتعامل مع جرائم نظم المعلومات والتحقيق فيها.

جدول رقم (27) درجة الاستفادة من اليوتيوب في التوعية  
من مخاطر الإرهاب الإلكتروني

النسبة المئوية	التكرار	النسبة الاستفادة
13.83%	13	لا أستفيد مطلقاً
43.62%	41	أستفيد إلى حد ما
42.55%	40	أستفيد بشكل كبير

يتضح من الجدول السابق أن 43.62% من أفراد العينة يستفيدون إلى حد ما من اليوتيوب فيما يتعلق بالإرهاب الإلكتروني، بينما 42.55% يستفيدون بشكل كبير، في حين أن 13.83% من أفراد العينة لا يستفيدون مطلقاً. ويعزو الباحث ذلك إلى تفاوت متابعة أفراد العينة لموضوعات الإرهاب الإلكتروني، حيث تختلف درجة الاستفادة من اليوتيوب في التوعية بمخاطر الإرهاب الإلكتروني باختلاف كثافة متابعة الشباب لتلك المضامين في اتجاه كثيفي التعرض.

جدول رقم (28) أسباب عدم متابعة الموضوعات التي تتعلق  
بالإرهاب الإلكتروني على اليوتيوب

العينة الكلية		النسبة	الأسباب
النسبة	التكرار		
43,69%	90		لدى اهتمامات أخرى أتابعها على موقع اليوتيوب
8,74%	18		أتابع موضوعات الإرهاب الإلكتروني من مصادر إعلامية أخرى
37,38%	77		لست مهتماً بموضوعات الإرهاب الإلكتروني
6,79%	14		ليس لدى وقت لمتابعة تلك الموضوعات
0,48%	1		لا أصادف أي محتوى يتكلم عنها
0,97%	2		لم أنعمد البحث حول معرفة أخبار الإرهاب الإلكتروني ولكن أعرفها صدفة من خلال البرامج التلفزيونية

من خلال الجدول السابق يتضح أن الاهتمامات الأخرى التي يتابعها الباحثون على اليوتيوب تحتل المرتبة الأولى من بين أسباب عدم متابعتهم للموضوعات التي تتعلق بالإرهاب الإلكتروني على اليوتيوب بنسبة 43.69%، ثم في المرتبة الثانية عدم اهتمامهم

بموضوعات الإرهاب الإلكتروني بنسبة 37.38%، ثم في المرتبة الثالثة متابعة موضوعات الإرهاب الإلكتروني من مصادر أخرى بنسبة 8.74%. ويعزو الباحث ذلك إلى أن للشباب اهتمامات عديدة، كالموضوعات الرياضية والفنية والسياسية والاجتماعية؛ لذلك فهم يبحثون عن تلك الاهتمامات بشكل أكثر شغفًا من متابعة موضوعات الإرهاب الإلكتروني لدى تلك الفئة التي لا تتابع الإرهاب الإلكتروني.

### أهم مقترحات عينة الدراسة لتطوير اليوتيوب للقيام بدوره التوعوي بمخاطر الإرهاب الإلكتروني:

- بث قنوات على اليوتيوب للتوعية ضد الإرهاب الإلكتروني تقوم على بثها الجهات الرسمية بالدولة.
  - إطلاق حملة مكثفة على اليوتيوب وغيره من وسائل الإعلام للتصدي لتلك الظاهرة والتوعية بمخاطرها.
  - توفير كوادر محترفة لتعليم مواجهة الثغرات الإلكترونية وبث برامجها التوعوية عبر اليوتيوب.
  - تشريع القوانين وتطبيقها بصرامة، وتطوير البرامج التي تساعد في التوعية والحصول على المعلومات والأخبار الحقيقية الموثوق فيها.
  - وجود أكثر من أسلوب لشرح خطورة الإرهاب الإلكتروني للوصول إلى كل الفئات العمرية المختلفة، ووجود الحلول، وتقديم المساعدات لمن تخترق حساباتهم.
  - أن يقوم اليوتيوب بنشر برامج توعية أكثر وأساليب للحفاظ على سرية المعلومات الخاصة، والإسهام في وضع قوانين لمحاسبة الأشخاص الذين يقومون بعمليات الاختراق التي تهدد أمن البلاد واستقرارها.
- ويرى الباحث أن مقترحات الشباب لتطوير اليوتيوب للقيام بدوره التوعوي ضد خطر الإرهاب الإلكتروني مقترحات منطقية يجب أخذها بعين الاعتبار من القائم بالاتصال في هذا الموقع، ومن الجهات السيادية في الدولة لحماية الأمن القومي، ومنع انتشار أساليب الإرهاب الإلكتروني وتأثيرها على الشباب، ويمكن تفسير تركيز الشباب على تشريع القوانين الصارمة لردع القائمين بأساليب الإرهاب الإلكتروني بأن كثيرًا من الشباب يخشى أن يقع تحت طائلة القانون فسوف يتجنب تلك الأساليب خوفًا من المعاقبة.



## جدول رقم (29)

مصفوفة الارتباط بين متابعة الموضوعات المتعلقة بالإرهاب الإلكتروني والثقة في المعلومات المقدمة من الموقع لمخاطر الإرهاب الإلكتروني، والقدرة على فهم خدع الموقع والأشخاص الذين يستهدفون اختراق المعلومات.

معاملات الارتباط		الارتباط المتغيرات
القدرة على فهم خدع الموقع والأشخاص الذين يستهدفون اختراق المعلومات	الثقة في المعلومات المقدمة من الموقع لمخاطر الإرهاب الإلكتروني	
0.429 **	0.259 *	متابعة الموضوعات المتعلقة بالإرهاب الإلكتروني

\* دال عند مستوى 0.05 \*\* دال عند مستوى 0.01

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson للتحقق من الارتباطات المتوقعة بين الأبعاد المحددة، وفيما يلي عرض للنتائج التي تم التوصل إليها:

2- وجود ارتباط دال وموجب عند مستوى دلالة (0.05) بين متابعة الموضوعات المتعلقة بالإرهاب الإلكتروني مع بُعد الثقة في المعلومات المقدمة من الموقع لمخاطر الإرهاب الإلكتروني، فكلما زادت المتابعة لموقع اليوتيوب زادت الثقة في المعلومات المقدمة من الموقع.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن زيادة المتابعة لموقع اليوتيوب تكسبه مصداقية لدى الشباب؛ مما يعزز قدرته على تحقيق ثقة الجمهور في المعلومات المقدمة به حول القضايا المثارة، وعلى رأسها الإرهاب الإلكتروني.

3- وجود ارتباط دال وموجب عند مستوى دلالة (0.01) بين متابعة الموضوعات المتعلقة بالإرهاب الإلكتروني مع بُعد القدرة على فهم خدع الموقع والأشخاص الذين يستهدفون اختراق المعلومات، فكلما زادت المتابعة لموقع اليوتيوب زادت القدرة على فهم الخدع التي تستهدف اختراق المعلومات.

ويمكن تفسير ذلك بأنه كلما زادت متابعة الشباب لموقع اليوتيوب اكتسب الشباب مهارات تكنولوجية وتقنية في مجال الأمن السيبراني واختراق المعلومات؛ مما يؤهلهم لفهم الخدع التي تستهدف اختراق المعلومات، ومن ثم التصدي لها وعدم الوقوع في شراكها.

## جدول رقم (30)

مصفوفة الارتباط بين مستوى الثقة في المعلومات المقدمة من الموقع لمخاطر الإرهاب الإلكتروني، ومدى التأثير بموضوعات الإرهاب الإلكتروني والقدرة على فهم خدع الموقع والأشخاص الذين يستهدفون اختراق المعلومات.

معاملات الارتباط		الارتباط المتغيرات
القدرة على فهم خدع الموقع والأشخاص الذين يستهدفون اختراق المعلومات	التأثر بموضوعات الإرهاب الإلكتروني	
0.354 **	0.393 **	الثقة في المعلومات المقدمة من الموقع لمخاطر الإرهاب الإلكتروني

\* دال عند مستوى 0.05 \*\* دال عند مستوى 0.01

للتحقق من صحة الفرض السابق تم استخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson للتحقق من الارتباطات المتوقعة بين الأبعاد المحددة، وتشير النتائج إلى وجود ارتباط دال وموجب عند مستوى دلالة (0.01) بين مستوى الثقة في المعلومات المقدمة من الموقع لمخاطر الإرهاب الإلكتروني وكل من: التأثير بموضوعات الإرهاب الإلكتروني، والقدرة على فهم خدع الموقع والأشخاص الذين يستهدفون اختراق المعلومات، فكلما زادت الثقة في المعلومات المقدمة من موقع اليوتيوب زاد التأثير بموضوعات الإرهاب الإلكتروني والقدرة على فهم الخدع التي تستهدف اختراق المعلومات.

ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن ثقة الشباب في المعلومات الواردة بموقع اليوتيوب تسهم بشكل كبير في تأثرهم بالمضامين المقدمة به، فمن وثق بالمضمون تأثر به، على عكس الذين لا يثقون في معلومات اليوتيوب فلن يكون له تأثير في اتجاهاتهم وأفكارهم، كما أن هذه الثقة تجعلهم يفهمون المعلومات المقدمة به، ومن ثم يكونون أكثر فهماً لخدع وأساليب الإرهاب الإلكتروني واختراق المعلومات، وأكثر قدرة على كشفها.

جدول رقم (31) المتوسطات (م) والانحرافات المعيارية (ع) وقيم (ت) لدى فئتي الدراسة (الذكور، والإناث) على أبعاد المقارنة

المتغيرات	النوع	م	ع	د/ح	قيمة (ت)	الدلالة
درجة التقييم الشخصي لموقع اليوتيوب	ذكور(ن=87)	2.85	0.44	298	0.85	غير دال
	إناث(ن=213)	2.79	0.49			
متابعة الموضوعات المتعلقة بالإرهاب الإلكتروني	ذكور(ن=87)	1.57	0.79	298	3.32 **	دال عند 0.01 في اتجاه الذكور
	إناث(ن=213)	1.31	0.52			
مدى التعرض لاختراق الحسابات الشخصية	ذكور(ن=34)	1.44	0.50	92	1.38	غير دال
	إناث(ن=60)	1.30	0.46			

\* دال عند مستوى 0.05 \*\* دال عند مستوى 0.01

درجة الحرية = 298 الدلالة عند مستوى 0.05 = 1.960 عند مستوى 0.01 = 2.576

درجة الحرية = 92 الدلالة عند مستوى 0.05 = 2.000 عند مستوى 0.01 = 2.660  
الاختبار التائي T.test لاختبار دلالة الفروق بين عينتين غير مرتبطتين، وتدل النتائج الموضحة بالجدول إلى ما يلي:

1- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على (درجة التقييم الشخصي لموقع اليوتيوب، ومدى التعرض لاختراق الحسابات الشخصية).

ويمكن تفسير ذلك بأن فئتي الذكور والإناث تتعرضان على حد سواء لموقع اليوتيوب، ولا توجد فروق في تعرضهما لموقع اليوتيوب، ولذلك فليس هناك فروق في درجة تقييمهما الشخصي لموقع اليوتيوب، أو مدى تعرضهما لاختراق الحسابات الشخصية.

2- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) على (مدى متابعة الموضوعات المتعلقة بالإرهاب الإلكتروني) في اتجاه الذكور.

ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن الذكور دائماً أكثر شغفاً من الإناث بمتابعة تلك الموضوعات، فضلاً عن أن فئة الذكور هي الأكثر استهدافاً من قبل القائمين بالإرهاب

الإلكتروني، وهذا ما يجعل فئة الذكور هم الأكثر متابعة لموضوعات الإرهاب الإلكتروني مقارنة بالإناث.

جدول رقم (32) تحليل التباين في اتجاه واحد لدلالة الفروق بين درجات

فئات البحث وفق فئات مدة البدء الأربعة على أبعاد المقارنة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم ف	مستوى الدلالة
التأثر بموضوعات الإرهاب الإلكتروني	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	1.663 33.326 34.989	3 90 93	0.554 0.370	1.49	غير دال
الثقة في المعلومات المقدمة من الموقع لمخاطر الإرهاب الإلكتروني	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	0.858 17.057 17.915	3 90 93	0.286 0.190	1.51	غير دال
القدرة على فهم خدع الموقع والأشخاص الذين يستهدفون اختراق المعلومات	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	1.936 28.344 30.280	3 90 93	0.645 0.318	2.03	غير دال

تم استخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد "One Way NOVA"، لاختبار دلالة الفروق بين فئات مدة البدء في متابعة اليوتيوب كما حددتها أداة البحث (أقل من سنة، من سنة إلى أقل من 3 سنوات، من 3 سنوات إلى أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات فأكثر)، وتدل النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين فئات البحث وفق مدة البدء في متابعة اليوتيوب، على أبعاد (مدى التأثر بموضوعات الإرهاب الإلكتروني، ومدى الثقة في المعلومات المقدمة من الموقع لمخاطر الإرهاب الإلكتروني، والقدرة على فهم خدع الموقع والأشخاص الذين يستهدفون اختراق المعلومات).

ويمكن تفسير ذلك بقدرة اليوتيوب على التأثير في الشباب، وتحقيق ثقة الجمهور بمضامينه من خلال فترة قصيرة، فلا تحتاج عملية بناء الثقة إلى سنوات لتحقيقها لدى الجماهير، كما أن عدم خضوع اليوتيوب لسياسة تحريرية كالصحف أو غيرها من وسائل الاتصال يدعم الثقة لدى الشباب في المضامين المقدمة بالموقع، مثل التوعية بمخاطر الإرهاب الإلكتروني.

### جدول رقم (33)

تحليل التباين في اتجاه واحد لدلالة الفروق بين درجات الفئات العمرية الأربعة على أبعاد المقارنة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم ف	مستوى الدلالة
درجة التقييم الشخصي لموقع اليوتيوب	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	0.151 69.396 69.547	3 296 299	0.050 0.234	0.214	غير دال
الثقة في المعلومات المقدمة من الموقع لمخاطر الإرهاب الإلكتروني	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	0.926 34.063 34.989	2 91 93	0.463 0.374	1.24	غير دال
أسباب التعرض للفيديوهات المتعلقة بمعلومات الإرهاب الإلكتروني	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	3.988 122.820 126.809	2 91 93	1.994 1.350	1.48	غير دال

تم استخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد "One Way NOVA"، لاختبار دلالة الفروق بين الفئات العمرية كما حددتها أداة البحث (أقل من 18 سنة، من 18 إلى أقل من 20 سنة، من 20 سنة إلى أقل من 22 سنة، من 22 سنة فأكثر)، وتدل النتائج على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين فئات البحث وفق الفئة العمرية، على أبعاد (مدى التأثر بموضوعات الإرهاب الإلكتروني، ومدى الثقة في المعلومات المقدمة من الموقع لمخاطر الإرهاب الإلكتروني، والقدرة على فهم خدع الموقع والأشخاص الذين يستهدفون اختراق المعلومات).

ويمكن تفسير ذلك بأن هجمات الإرهاب الإلكتروني تستهدف فئة الشباب الجامعي باختلاف أعمارهم، ويتأثر بها الشباب عامة، سواء كانت أعمارهم في بداية المرحلة الجامعية أو في نهايتها، كما أن الفروق العمرية لا تعطي مؤشراً لقدرة الأفراد على فهم خدع المواقع التي تستهدف اختراق المعلومات وأساليبها المختلفة؛ لأن ذلك يتوقف على مدى علم الشاب بأساليب الاختراق الإلكترونية وسبل مواجهتها، فقد يكون شاب أصغر سناً لكنه يمتلك علمًا ومعرفة بأساليب الإرهاب الإلكتروني أكثر من الأكبر سناً، ولعل الدليل على ذلك أن معظم المخترقين والهاكرز الأشهر في العالم لا تتعدى أعمارهم العشرون عامًا.

أهم النتائج العامة للدراسة:

1. أوضحت الدراسة أن ما يفوق عن نسبة 80% من عينة الدراسة الكلية يتابعون اليوتيوب منذ أكثر من 3 سنوات، ويرون أنه مفيد.
2. أهم أسباب التعرض للفيديوهات المتعلقة بمعلومات حول الإرهاب الإلكتروني لحماية أنفسهم وحساباتهم من هجمات الهاكرز المختلفة.
3. أفضل طريقة للتصرف في حال المهاجمة من قرصنة الإنترنت لدى أفراد العينة "البحث عبر اليوتيوب لكيفية صد مثل تلك الهجمات".
4. أن 78.72% من عينة الدراسة يثقون بدرجة متوسطة في المعلومات التي يقدمها موقع اليوتيوب عن مخاطر الإرهاب الإلكتروني.
5. رأت نسبة 77.66% أن فيديوهات الإرهاب الإلكتروني تسهم في توعية الجمهور بخطورة الإرهاب الإلكتروني، وأن اليوتيوب يقدم حلولاً واقعية لكيفية النجاة من هجمات القرصنة الإلكترونية.
6. أن اختراق معلومات الأمن السيبراني مرتبط دائماً بمنظمات إرهابية هدفها الحصول على المعلومات.
7. أن 39.36% من عينة الدراسة تعرضوا لاختراق حساب شخصي من قبل الهاكرز على شبكة الإنترنت، وهو مؤشر مخيف.
8. حوالي 95% رأوا أن اليوتيوب أسهم في توعيتهم بكيفية التعامل مع الهجمات الإلكترونية، وبمخاطر الإرهاب الإلكتروني، وأسهم في اتخاذ بعض الإجراءات لحماية حساباتهم الشخصية من أشكال الإرهاب الإلكتروني.
9. أن المحافظة على أمن المجتمع واستقراره جاءت في المرتبة الأولى من بين الفوائد التي تعود على الفرد والمجتمع من خلال التوعية بمخاطر الإرهاب الإلكتروني.
10. وجود ارتباط دال وموجب عند مستوى دلالة (0.05) بين متابعة الموضوعات المتعلقة بالإرهاب الإلكتروني مع بُعد الثقة في المعلومات المقدمة من الموقع لمخاطر الإرهاب الإلكتروني، فكلما زادت المتابعة لموقع اليوتيوب زادت الثقة في المعلومات المقدمة من الموقع.
11. وجود ارتباط دال وموجب عند مستوى دلالة (0.01) بين متابعة الموضوعات المتعلقة بالإرهاب الإلكتروني مع بُعد القدرة على فهم خدع الموقع والأشخاص

الذين يستهدفون اختراق المعلومات، فكلما زادت المتابعة لموقع اليوتيوب زادت القدرة على فهم الخدع التي تستهدف اختراق المعلومات. 12. وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) في (مدى متابعة الموضوعات المتعلقة بالإرهاب الإلكتروني) في اتجاه الذكور.

#### التوصيات والمقترحات والآفاق المستقبلية:

- ضرورة إنشاء منصات توعوية على اليوتيوب من قبل الدولة تكون مهمتها الأساسية إعداد برامج توعية للجماهير بمخاطر الإرهاب الإلكتروني على الفرد والمجتمع.
- إنشاء قاعدة معلوماتية إعلامية حول ظاهرة الإرهاب، والعمل على تحليل تلك المعلومات، بما يضمن محاصرة الإرهابيين إعلاميًا وفكريًا.
- ضرورة بثّ الوعي العام عبر المؤتمرات والندوات ووسائل الإعلام وورش العمل، من خلال خطاب إعلامي يركز على توعية الجمهور بمخاطر الإرهاب الإلكتروني، وضرورة تفعيل المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام في مواجهته.
- توجيه أنظار الباحثين والأكاديميين لدراسة العلاقة بين وسائل الإعلام الجديد ونشر الفكر الإرهابي بمختلف أنواعه، وتفعيل الدور التوعوي لها لدحض تمدد الأفكار والسلوكيات الإرهابية بين الشباب.
- ضرورة إجراء دراسات تحليلية متعمقة لأساليب الإرهاب الإلكتروني لتحديد الآلية الصحيحة لمجابهة مثل هذا النوع من الإرهاب.
- إثارة انتباه القائمين على الإعلام بأهمية المعرفة العميقة والدور الحيوي الذي يؤديه اليوتيوب في تشكيل أفكار الشباب والتأثير في سلوكياتهم.
- وضع خطط إعلامية مستتدة على أسس منهجية لبث برامج توعوية بوسائل الإعلام لتوعية الجمهور بمخاطر الإرهاب الإلكتروني وسبل مجابهته.

## المراجع:

- 1- رانيا سليمان وآخرون، سياسات مكافحة الإرهاب الإلكتروني.. مصر والسعودية نموذجًا، المركز العربي للبحوث والدراسات، Available at: <http://www.acrseg.org/414832020>، ص32.
- 2- حسن علي، الإعلام الجديد وعلاقته بالتطرف والمتطرفين، المؤتمر الدولي دور الإعلام في التصدي للإرهاب، 21 فبراير 2017.
- 3- ريهام علي نوير، استخدام الشباب المصري للفيديوهات الساخرة على اليوتيوب وعلاقتها باتجاهاتهم نحو المنظمات الإرهابية: "دراسة تطبيقية على شباب جامعة القاهرة"، مجلة البحوث الإعلامية، المجلد 54، 54-5، ج 5، الصيف 2020، ص 3540-3463.
- 4- سمية فتحي آدم، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العنف لدى الشباب الجامعي، دراسة تجريبية كمقترح لإنشاء قناة يوتيوب لمواجهة العنف لدى الشباب، جامعة سوهاج، كلية الآداب، قسم الإعلام، 2017، ص5.
- 5- سعود بن عبد العزيز بن راشد، دور المنظمات الحكومية في التوعية بالإرهاب الإلكتروني، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد السابع والخمسون، 2020، ص27.
- 6- علي عباس محمد نصار، المسؤولية الاجتماعية للقيادات الشبابية والتخفيف من حدة العوامل المؤدية للإرهاب الإلكتروني: دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، القاهرة، 2017، ع 58، ج6، ص 408.
- 7- أسامة محمد عبد الرحمن حسانين، دور الفيس بوك في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات حول قضايا الفساد المصري، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، 2014م)، ص28.
- 8- ريهام علي نوير، مرجع سابق.
- 9- حنان أحمد أشي، دور البرامج التلفزيونية على اليوتيوب في تعزيز ونشر الأفكار التطوعية بالتطبيق على برنامج «صناع الأمل» دراسة تحليلية 2020، المقالة 3، المجلد 53، 53-2، ج2، شتاء 2020، ص 575-600.
- 10- إيمان عز الدين محمد دوابة، دور القنوات الثقافية باليوتيوب في تنمية المعرفة العميقة والدافع المعرفي لدى الطلاب، مجلة البحوث الإعلامية، المجلد 55، ج5، 2020، ص 2731-2796.
- 11- سكرة علي حسن البريدي، اعتماد الشباب الجامعي على قنوات اليوتيوب في متابعة قضايا الرأي وعلاقته بالأمن الفكري لهم، مجلة البحوث الإعلامية، المجلد 54، 54-6، صيف 2020، ص 3787-3826.
- 12- Zhang, Leticia-Tian; Zhao, Sumin (2020) "The impact of YouTube content on Coronavirus education". Journal of Youth Studies, Volume 32, 2017 – Pages 417- 431,
- 13- Mongkhonvanit, Kritphong, Kanopka, Klint. (2019). Deep Knowledge Tracing and Engagement with MOOCs, Paper presented at the Learning Analytics and Knowledge Conference (LAK) (9th, Tempe, AZ, Mar 4-8



- 14- Waterman Ben, Laramée Alisha. (2018). Producing Dubbed-Language Videos to Reach Audiences across Cultures, Journal of Extension, v56, n5, Article 5IAW4 Sep.
- 15- Caroline Caron, Raby, Mitchell, Sophie & Jessica Prioletta, 2017 "From concept to data: sleuthing social change-oriented youth voices on YouTube". Journal of Youth Studies, Volume 20, 2017 - Issue 1. Pages 47- 62
- 16- Jessica A. Zanatta. (2017). " Understanding YouTube Culture and How It Aff e and How It Affects Today's Media", Communications and Media Studies School of Arts, Humanities and Social Sciences, Dominican University of California
- 17- Piotrowski, Marcelina. (2015). Speaking "Out of Place": YouTube Documentaries and Viewers' Comment Culture as Political Education, Journal of Curriculum and Pedagogy, v12, n1, p53-72.
- 18- سعود بن عبد العزيز بن راشد، دور المنظمات الحكومية في التوعية بالإرهاب الإلكتروني، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد السابع والخمسون، 2020.
- 19- عبد الصادق وفهمي: 2019، الإرهاب الإلكتروني: القوة في العلاقات الدولية.. نمط جديد وتحديات مختلفة، مجلة النهضة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، مجلد 11، عدد 4، ص ص 196-203
- 20- سحر عيسى محمد خليل، آليات تربوية مقترحة لمواجهة الإرهاب الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسوان، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ع 58، 2019، ص ص 43-91.
- 21- Ponnusamy, Suhannia & Geetha A. RubasundramK (2019)K An International Study on the Risk of Cyber TerrorismK International Journal of Recent Technology and Engineering (IJRTE), Volume-7 Issue-5S, January 2019, Pp.:
- 22- مها محمد عنانزة، وعي طلبة جامعة اليرموك بمخاطر الإرهاب الإلكتروني ودور التربية الوطنية الإسلامية والقانونية في التصدي لها، رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، 2018.
- 23- حمود محسن قاسم المليكي، دور الجامعات اليمنية في مواجهة ظاهرة الإرهاب الإلكتروني، مجلة القلم، جامعة القلم للعلوم الإنسانية والتطبيقية، اليمن، ع 7، 2017، ص ص 195- 224.
- 24- SEissa, Sraa G. Jamaludin Ibrahim & Nor-Zaiasron Yahaya, (2017), Cyber terrorism Definition Patterns and Mitigation Strategies: A Literature Review, International Journal of Science and Researc(IJSR Vol 6, no 1. pp:180-186
- 25- Kalac, Jasmin (2017). Cyber-Terrorism as a Threat to National Security International Refereed Scientific Journal Vision, Volume 2, Issue 2 September, Pp.: 119-127
- 26- خليل حسين، الإرهاب الإلكتروني - المفهوم والمخاطر، بحث مقدم لمؤتمر الإرهاب الإلكتروني - معهد التنمية الإدارية المنعقد في القاهرة في الفترة من 21-24 مارس 2016.

- 27- غادة عادل عبد التواب البيمانى: تأثير المقاطع الفيديوية على موقع اليوتيوب على إدراك مستخدميه لإستراتيجية الفكر الإرهابي، ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي السنوي الأول، الإعلام العربي ومواجهة الإرهاب الضوابط المهنية وأخلاقيات الممارسة، في الفترة من 1-2 مارس 2016، القاهرة: المعهد الدولي العالمي للإعلام، جامعة الشروق، 51-56.
- 28- Gross, Michael L. Daphna Canetti & Dana Vashdi. (2016). The Psychological Effects of Cyber Terrorism. Bulletin of the Atomic Scientists, Vol. 72, No 5, Pp.: 1-8.
- 29- Weimann, Gabriel. New Terrorism and New Media. Washington, DC: Commons Lab of the Woodrow Wilson International Center for Scholars, .2014
- 30- حنان أحمد أشي، مرجع سابق.
- 31-) MCQuail, D. Mass Communication Theory. ( London: Sage Publication ,2000) p 149
- 32- فاطمة الزهراء صالح أحمد، التفاعلية عبر صفحات المؤسسات الخيرية على فيس بوك وتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى المستخدمين، مجلة بحوث الإعلام، ع56، ج1، يناير 2021.
- 33- محمد جميل قاسم، فاعلية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، فلسطين: الجامعة الإسلامية، 2008، ص 19 Available at: <https://revues.univ-ouargla.dz/index.php22/8/2019>
- 34- منال عبده محمد منصور، إدارك الفتاة الجامعية لمفهوم المسؤولية الاجتماعية المقدم في برامج المرأة بالقنوات الفضائية وعلاقته بمشاركتها السياسية المقالة 7، المجلد 54، 54-7، الصيف 2020، الصفحة 48-4789.
- 35- حنان أحمد أشي، مرجع سابق.
- 36- محمد منير حجاب، أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية، ط3 (القاهرة: دار الفجر، 2006)، ص78.
- 37- محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، دار الكتب، 2015، ص212.
- 38- S,Eissa, et al 2017 SEissa, Sraa G. Jamaludin Ibrahim & Nor-Zaiasron Yahaya, (2017): Cyber terrorism Definition Patterns and Mitigation Strategies: A Literature Review, International Journal of Science and Research (IJSR), Vol 6, no 1. pp:180-186
- 39- سعود بن عبد العزيز بن راشد، دور المنظمات الحكومية في التوعية بالإرهاب الإلكتروني، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد السابع والخمسون، 2020.
- 40- ريهام علي نوير، مرجع سابق.
- 41- سكرة علي حسن البريدي، مرجع سابق.
- 42- إيمان عز الدولة محمد، دور القنوات الثقافية باليوتيوب في تنمية المعرفة العميقة والدافع المعرفي لدى الطلاب، مجلة البحوث الإعلامية، العدد الخامس والخمسون، الجزء الخامس، أكتوبر 2020، ص2756.

## References

- Sulayman, R. (2020). siyasat mukafahat al'iirhab al'iilikturnii.. misr walsaeudiat nmwdhjana, almarkaz alearabii lilbuhuth waldirasati, 32. Available at: <http://www.acrseg.org/41483>.
- Ali, H. (2017). al'ielam aljadid waealaqatuh bialtataruf walmutatarifina, almutamar alduwaliu dawr al'ielam fi altasadiy lil'iirhab.
- Noir, R. (2020). aistikhdam alshabab almisrii lilfidyuhah alsaakhirat ealaa alyutyub waealaqatiha biatijahatihim nahw almunazamat al'iirhabiati: "dirasat tatbiqiat ealaa shabab jamieat alqahirati", majalat Albuhuth Al'ielamiati, 54(5), 3463-3540.
- Adam, S. (2017). tathir mawaqie altawasul alaijtimaeii ealaa aleunf ladaa alshabab aljamieii, dirasatan tajribatan kamuqtarah li'insha' qanaat yutyub limuajahat aleunf ladaa alshababi, jamieat Suhaj, kuliyyat aladab, qism Al'ielami, 5.
- Nasar, A. (2017). almasyuwliat alaijtimaeiat lilqiadat alshababiat waltakhfif min hidat aleawamil almuadiyat lil'iirhab al'iiliktrunii: dirasat min manzur tariqat tanzim almujtamaei, majalat alkhidmat alaijtimaeiati, aljameiat almisriat lil'akhisaayiyyn alaijtimaeiayna, Alqahirata, 58(6), 408.
- Hassanein, O. (2014). dur alfis buk fi 'iimdad alshabab aljamieii bialmaelumat hawl qadaya alfasad almisrii, risalat dukturah ghayr manshuratin, (jamieat eayn shams: maehad aldirasat aleulya liltufulati, qism al'ielam wathaqqafat al'atfali, 28.
- Ashi, H. (2020). Dawr albaramiy altilfizyuniat ealaa alyutyub fi taeziz wanashr al'afkar altatawueiat bialtatbiq ealaa barnamaj sonae al'amlah, dirasat tahliliata 53(3), 575-600.
- Dawaba, I. (2020). Dawr alqanawat althaqafiat bialyutyub fi tanmiat almaerifat aleamiqat waldaafie almaerifii ladaa altulaabi, majalat albuuhuth al'ielamiati, 55(5), 2731-2796.
- Albaridi, S. (2020). aietimad alshabab aljamieii ealaa qanawat alyutyub fi mutabaeat qadaya alraay waealaqatih bial'amn alfakrii lahum, majalat albuuhuth Al'ielamiati, 54(6), 3787-3826.
- Zhang, Leticia-Tian; Zhao, Sumin (2020) "The impact of YouTube content on Coronavirus education". Journal of Youth Studies, Volume 32, 2017 - Pages 417- 431,

- Mongkhonvanit, Kritphong, Kanopka, Klint. (2019). Deep Knowledge Tracing and Engagement with MOOCs, Paper presented at the Learning Analytics and Knowledge Conference (LAK) (9th, Tempe, AZ, Mar 4-8
- Waterman Ben, Laramée Alisha. (2018). Producing Dubbed-Language Videos to Reach Audiences across Cultures, Journal of Extension, v56, n5, Article 5IAW4 Sep.
- Caroline Caron, Raby, Mitchell, Sophie & Jessica Prioletta, 2017 "From concept to data: sleuthing social change- oriented youth voices on YouTube". Journal of Youth Studies, Volume 20, 2017 - Issue 1. Pages 47-62
- Jessica A. Zanatta. (2017). " Understanding YouTube Culture and How It Aff e and How It Affects Today's Media", Communications and Media Studies School of Arts, Humanities and Social Sciences, Dominican University of California
- Piotrowski, Marcelina. (2015). Speaking "Out of Place": YouTube Documentaries and Viewers' Comment Culture as Political Education, Journal of Curriculum and Pedagogy, v12, n1, p53-72.
- Fahmy, A. (2019). al'iirhab al'iiliktruniu: alquat fi alealaqat alduwaliati.. namat jadid watahadiyat mukhtalifatun, majalat alnahdati, kuliyyat Aalaqtisad waleulum alsiyasiati, 4(11), 196-203
- Khalil, S. (2019). aliat tarbawiat muqtarihat limuajahat al'iirhab al'iiliktrunii ladaa tulaab almarhalat aljamieiat min wijhat nazar 'aeda' hayyat altadris bijamieat 'aswan, almajalat altarbawiat, kuliyyat Altarbiati, jamieat Suhaj, 58, 43-91.
- Ponnusamy, Suhannia & Geetha A. RubasundramK (2019)K An International Study on the Risk of Cyber TerrorismK International Journal of Recent Technology and Engineering (IJRTE), Volume-7 Issue-5S, January 2019, Pp.:
- Ananza, M. (2018). waey talabat jamieat Alyarmuk bimakhatir al'iirhab al'iiliktrunii wadawr altarbiat alwataniat al'iislati walqanuniat fi altasadiy laha, risalat dukturah, jamieat Alyarmuk, kuliyyat altarbiati, qism almanahij waturuq altadrisi.
- Almiliki, H. (2017). Dawr aljamieat alyamaniat fi muajahat zahirat al'iirhab al'iiliktrunii, majalat alqalami, jamieat alqalam lileulum al'iinsaniat waltatbiqati, Alyamin, 7, 195- 224.
- SEissa, Sraa G. Jamaludin Ibrahim & Nor-Zaiasron Yahaya, (2017), Cyber

- terrorism Definition Patterns and Mitigation Strategies: A Literature Review, International Journal of Science and Research(IJSR Vol 6, no 1. pp:180-186
- Kalac, Jasmin (2017). Cyber-Terrorism as a Threat to National Security International Refereed Scientific Journal Vision, Volume 2, Issue 2 September, Pp.: 119-127
- Hussein, K. (2016). al'iirhab al'iiliktruniu- almafhum walmakhatiru, bahath muqadim limutamar al'iirhab al'iiliktruni- maehad altanmiat aladariat almuneaqad fi Alqahira fi alfatrat min 21-24 maris.
- Alyamani, G. (2016). tathir almaqatie alfidiawiat ealaa mawqie alyutyub ealaa 'iidrak mustakhdimih li'iistratijiat alfikr al'iirhabi, waraqatan muqadimat 'iilaa almutamar aleilmii alsanawii al'awala, al'ielam alearabii wamuajahat al'iirhab aldawabit almihniat wa'akhlaqiaat almumarasati, fi alfatrat min 1-2 maris 2016, alqahirati: almaehad alduwalii aleali lil'ielami, jamieat Alshuruq, 51 -56.
- Gross, Michael L. Daphna Canetti & Dana Vashdi. (2016). The Psychological Effects of Cyber Terrorism. Bulletin of the Atomic Scientists, Vol. 72, No 5, Pp.: 1-8.
- Weimann, Gabriel. New Terrorism and New Media. Washington, DC: Commons Lab of the Woodrow Wilson International Center for Scholars, 2014.
- MCQuail, D. Mass Communication Theory. ( London: Sage Publication ,2000) p 149
- Salih, F. (2021). altafaeuliat eabr safahat almuasasat alkhayriat ealaa fis buk wataeziz almasıuwliat alaijtimaeiat ladaa almustakhdimina, majalat buhuth Al'ielam, 56(1).
- Qasim, M. (2008). faeliyt barnamaj 'iirshadiun litunmiyt almasıuwliyt alaijtimaeiyt ladaa tulaab almarhalat althaanuyta, risalat majistayr, filastiyn: aljamieat Al'iislamiya, 19
- Available at: <https://revues.univ-ouargla.dz/index.php22/8/20>
- Mansur, M. (2020). 'iidarak alfataat aljamieiat limafhūm almasıuwliat alaijtimaeiat almuqadam fi baramij almar'at bialqanawat alfadayiyat waealaqatih bimusharakitih alsiyasiat 54(7), 4789-48.
- Hijab, M. (2006). 'asasiaat albuḥuth al'ielamiat waliajtimaeyati, ta3 (Alqahira: dar Alfajr, 78.
- Abd Alhamed, M. (2015). albaḥth aleilmiu fi aldirasat al'ielamiati, dar

alkutub, ,212.

- S,Eissa, et al 2017 SEissa, Sraa G. Jamaludin Ibrahim & Nor-Zaiasron Yahaya, (2017): Cyber terrorism Definition Patterns and Mitigation Strategies: A Literature Review, International Journal of Science and Research (IJSR), Vol 6, no 1. pp:180-186
- Rashid, S. (2020). Dawr almunazamat alhukumiat fi altaweiat bial'iirhab al'iiliktrunii, majalat Aleulum al'iinsaniat walijtimaieati, 57.
- Muhamed, I. (2020). Dawr alqanawat althaqafiat bialyutyub fi tanmiat almaerifat aleamiqat waldaafie almaerifii ladaa altulaabi, majalat Albuhuth al'ielamiati, 55(5), 2756

# Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

---

## Chairman: Prof.Ghanem Alsaaed

Dean of the Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

---

## Editor-in-chief:Prof. Reda Abdelwaged Amin

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

---

## Assistants Editor in Chief:

### Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

### Prof.Fahd Al-Askar

- Vice-President of Imam Muhammad bin Saud University for Graduate Studies and Scientific Research (Kingdom of Saudi Arabia)

### Prof.Abdullah Al-Kindi

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

### Prof.Jalaluddin Sheikh Ziyada

- Dean of the Faculty of Mass Communication, Islamic University of Omdurman (Sudan)

---

## Editorial Secretaries:

**Dr. Ibrahim Bassyouni:** Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

**Dr. Mustafa Abdel-Hay:** Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

**Dr. Ramy Gamal:** Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

---

Arabic Language Editor : Omar Ghonem: Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Designed by: Mohammed Kamel - Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

---

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.

- Telephone Number: 0225108256

## Correspondences

- Our website: <http://jsb.journals.ekb.eg>

- E-mail: [mediajournal2020@azhar.edu.eg](mailto:mediajournal2020@azhar.edu.eg)

● Issue 57 April 2021 - part 4

● Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

● International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

● International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

## Rules of Publishing

● Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.